تمهيد :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ابن عبد الله، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغُرِ الميامين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم اللقاء والدين.

أعلم أخي القارئ " رحمك الله " ان التصنيف في علم الحديث ومصطلحه من العلوم التي أعطاها العلماء اهتماماً بالغاً قديماً وحديثاً، ذلك أنه يتعلق بعلم جليل ألا وهو أحاديث النبي ﷺ ، وما يتعلق بهذه الأحاديث من بيان للصحيح منها وتمييزها عن السقيم، وما يتنزل عن ذلك من بيان العلل، وغيرها مما هو معروف في علم الحديث ومصطلحه. وقد كانت لبعض العلماء أن يقدم علمه لطلبته على شكل منظومة شعرية ليسهل عليهم حفظها وتداولها.

ومن هؤلاء ابن فرح الإشبيلي إذ برزت منظومته الرائعة، التي حظيت باعتناء واهتمام جمع من أهل العلم بالشرح والبيان والتوضيح، وقد كان لعالمنا الجليل يحيى القرافي نصيب منها إذ قام بشرحها مبينا معنيين رائعين فيها، الأول: أراد به المعنى القريب وهو الحب والعشق، والثاني: البعيد وأراد به مصطلح الحديث.

فرحم الله إمامنا القرافي، الذي أهدى لنا هذا الشرح المميز بتلك العبارات الرصينة ، والتي جمعت بين أمرين طيبين من الحب والعشق لمحبوبه رابطاً هذا الحب بحبه لمصطلح الحديث وعلومه، والتي من خلالها بانت تلك الروعة والبراعة .

ومن الأسباب التي دفعتني إلى تحقيق هذا المخطوط هي: أنها جاءت على شكل منظومة بخلاف الكتب المؤلفة في علم الرواية المعروفة والمتداولة لدى طلبة العلم؛ وهذا مما يسهل على القارئ حفظها وتداولها .

وعليه يمكننا القول أنها جاءت للمبتدئين في علم المصلح ، فهي لم تجمع كل ماعُرِفَ من هذا العلم بل جاءت مختصرة في عشرين بيتاً ، فكانت كالباب للدخول في تفاصيل وتفرعات هذا العلم الجليل .

التعريف بناظم المنظومة :

اسمه .

أحمد بن فرح بن أحمد[١] الإمام البارع المحدث القدوة بقية المشايخ شهاب الدين أبو العباس اللخمي الاشبيلي الشافعي[٢] .

ولادته .

ولد سنة أربع وعشرين وستمائة بإشبيلية ونشأ بها[٣] . وقيل أنه ولد سنة خمس وعشرين وستمائة[٤]. والراجح القول الأول لكثرة القائلين بذلك، والله اعلم.

أسرِه وحجه .

شاء قدر الله وقضاءه أن يقع أسيراً بيد الفرج سنة (644هـ)، وبعد مدة أنجاه الله تعالى من أيديهم، فحج " رحمه الله " قبل قدومه مصر للتفقه [٥]..

رحلته في طلب العلم .

وقد قدم مصر بعد ذلك في سنة (650هـ) ، وتفقه هناك على يد علماء أجلاء منهم: شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام، وشيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز والكمال الضرير وطائفة، ثم أرتحل إلى دمشق فتتلمذ على عبد الدائم والكرماني وفراس العسقلاني وابن أبي اليسر وخلق سواهم[٦] .

شيوخه .

تفقه الإمام ابن فرح الاشبيلي على يد كبار علماء عصره، وأبرزهم :

---

١ – ذكر الوادي آشي في كتابه :1/110-111 ، ان أسم جده محمد بدلاً من احمد وهذا خلاف من ترجم له من الأئمة .

٢ – يظر ترجمته : تذكرة الحفاظ ، الذهبي :4/21 . طبقات الحفاظ ، السيوطي :1/518 . شذرات الذهب ، الحنبلي :5/443-444 . ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد . الفاسي :1/336 . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني :1/59 .

٣ – ينظر : المصادر السابقة نفسها .

٤ – ينظر : طبقات الشافعية الكبرى للسبكي :8/26 .

٥ – ينظر مصادر ترجمته .

٦ – ينظر : مصادر ترجمته .

1 . عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن حسن بن محمد ابن مهذب السلمي، شيخ الإسلام والمسلمين، وأحد الأئمة الأعلام، سلطان العلماء إمام عصره بلا مدافعة، القائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في زمانه، المطلع على حقائق الشريعة وغوامضها، العارف بمقاصدها، لم ير مثل نفسه ولا رأى من رآه مثله علما وورعا وقياما في الحق، وشجاعة وقوة جنان وسلاطة لسان، ولد سنة سبع أو سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، ومات سنة ستين وستمائة[١].

2 . عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف شيخ الشيوخ شرف الدين أبو محمد الحموي الأديب الماهر الشاعر المفلق، ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة بدمشق، وتفقه على جماعة، وكان من أذكياء بني آدم ، وسمع من: ابن كليب ومن أبي اليمن الكندي، وبه تأدب وأبي أحمد ابن سكينة ويحيى بن الربيع الفقيه، وغيرهم، وبرع في الفقه والشعر وحدث كثيرا؛ روى عنه الدمياطي وأبو الحسين اليونيني، وأبو العباس بن الظاهري وشيخنا قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وخلق؛ توفي في ثامن رمضان سنة اثنتين وستين وستمائة[٢].

3 . أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المقدسي الصالحي، مسند الشام زين الدين أبو العباس الناسخ الفقية الحنبلي، سمع على أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني كتاب مسلم بفوت من أوله الى قوله باب (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان) وجميع كتاب الصوم، وكان بذكر أن ذلك أعيد له ويحلف على ذلك بالله تعالى، وهو ثقة صدوق، وعلى أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي مات سنة ثمان وستين وستمائة في رجب، بصالحية دمشق، ومولده في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة[٣].

---

١ – ينظر : طبقات الشافعية ، السبكي :8/209 ، وذيل التقييد ، أبو الطيب المكي :2/182 .

٢ – طبقات الشافعية ، السبكي :8/258 .

٣ – ذيل التقييد ، أبو الطيب المكي :1/327 .

تلاميذه .

وكما أخذ العلم عن مشايخ أفذاذ، فقد أخذ عنه العلم رجال كان لهم الفضل في نشر علمه " رحمه الله " وأبرزهم:

1 ـ محمد بن أحمد بن عثمان بن قائماز الإمام العلامة الحافظ المقرىء مؤرخ الإسلام أبو عبد الله التركماني الفارقي الدمشقي المعروف بالذهبي، ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين بتقديم وستمائة، وأجاز له طائفة وطلب وله ثمان عشرة سنة وسمع ببلاد كثيرة من خلائق يزيدون على ألف ومائتين وأخذ الفقه عن المشايخ كمال الدين ابن الزملكاني، وبرهان الدين الفزاري وكمال الدين ابن قاضي شهبة وغيرهم ، قال فيه: وكانت له حلقة اشتغال بجامع دمشق يقرئ فيها فنون الحديث حضرت مجالسه واخذت عنه ونعم الشيخ كان سكينة ووقارا وديانة واستحضارا، توفي سنة ثمان واربعين وسبعمائة[١].

2 . أحمد بن المظفر بن أبي محمد بن المظفر بن بدر ابن الحسن بن مفرج بن بكار النابلسي، الحافظ الثقة الفقيه الثبت شهاب الدين أبو العباس الأشعري عقيدة ، ولد في رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة، وسمع زينب بنت مكي والشيخ تقي الدين الواسطي وعمر ابن القواس والشرف ابن عساكر، وخلقا كثيرا؛ وعني بهذا الشأن وكان ثبتا فيما ينقله، محررا لما يسمعه متقنا لما يعرفه، حسن المذاكرة، أعرف من رأيت بتراجم الأشاعرة، والذب عنهم قائما في نصرة السنة وأهلها، توفي بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة[٢].

من أقوال العلماء فيه:

قال الإمام الذهبي: نعم الشيخ كان علمًا وفضلاً ووقاراً وديانةً واستحضاراً واستبحاراً وثقةً وصدقاً وتعففاً وقصدا [٣] .

---

١ – طبقات الشافعية ، السبكي :3/57 .

٢ – طبقات الشافعية ، السبكي :9/31–32 .

٣ – معجم محدثي الذهبي :1/30 . وينظر : طبقات الحفاظ ، السيوطي :4/1486.

وقال الحنبلي: قال الذهبي: وحدثنا عن ابن عبد الدايم نظمه الرائق قصيدته التي أولها غرامي صحيح والرجا فيك معضل ولقد حفظها جماعة وعلى فهمها عوَّلوا[١].

وقال السبكي فيما نقله عن الذهبي: وأقبل على تجويد المتون وفهمها فتقدم في ذلك وكانت له حلقة إقراء في جامع دمشق يقرأ فيها فنون الحديث حضرت مجالسه وأخذت عنه[٢].

وقال التلمساني: وقد شرح هذه المنظومة جماعة من أهل المشرق والمغرب يطول تعدادهم وهي وحدها دالة على تمكن الرجل رحمه الله تعالى[٣].

وقال الكتاني: الشيخ يحيى القرافي امام الناس في الحديث تحريراً وإتقانا[٤].

وفاته .

انتقل إلى رحمة الله تعالى حميداً مفيداً بمنزلة في تربة أم الصالح مبطوناً في جمادي الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة[٥] الملقبة سنة قازان [٦] ، وهو ابن خمس وسبعين سنة[٧]، وقد اتفق على ذلك جميع من ترجم له[٨] .

أثبات نسبة المنظومة للحافظ ابن فرح الإشبيلي:

لا يشك قارئ في نسبة هذه المنظومة اللامية إلى ابن فرح الإشبيلي، وذلك أن جميع من شرحها نسبها للإمام الإشبيلي ت699هـ " رحمه الله "، فقد نسب القصيدة لإبن فرح الإشبيلي كل من ابن جماعة، والقرافي، والسفاريني، والحنبلي، وغيرهم من شراح هذه القصيدة مما سنبينه في شراح المنظومة، زد على ذلك فقد روى القصيدة كاملة الإمام السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ، وابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح

---

١ – شذرات الذهب :5/443-444 .

٢ - طبقات الشافعية الكبرى :8/26 .

٣ – نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، أحمد التلمساني: 2/531 .

٤ – فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات :1/2

٥ – ينظر : طبقات الحفاظ ، السيوطي :1/518 .

٦ – هو أحد أحفاد هولاكو التتري كسر السلطان الناصر فيه . ينظر المصدر السابق .

٧ – ينظر : برنامج الوادي آشي ، محمد بن جابر :1/110 .

٨ – ينظر : مصادر ترجمته .

المشتبه، وغيرهم من العلماء الذين اثبتوا قطعاً أن هذه المنظومة للإمام الإشبيلي " رحمه الله " .

من شروح المنظومة:

1 . شرح أبي العباس أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب بن قنفذ القسطنيني (ت810هـ) وسماها (شرف الطالب في شرح قصيدة ابن فرح في اصطلاح الحديث)[١].

2 . شرح عز الدين ابن جماعة (819هـ) وسماها (زوال الترح عن منظومة أبن فرح)[٢]

3 . شرح ابن قطلوبغا الحنفي (ت879هـ) ، وهو من تلاميذ الحافظ ابن حجر العسقلاني .

4 . شرح محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي شمس الدين المالكي القاضي بمصر المتوفي سنة(ت 942 هـ) وقد سماه " البهج السنية "[٣] .

5 . شرح أبي الفضل محمد بن محمد الدلجي العثماني الشافعي (ت945هـ)[٤].

6 . شرح الإمام يحيى بن عبد الرحمن القرافي، أوله الحمد للذي قبل بصحيح النية الخ[٥].

7 . شرح الإمام العلامة محمد بن يحيى بن عمر بن يونس القرافي المصري الشافعي بدر الدين (ت1008هـ)، وأود التنبيه هنا إلى: أن محقق مخطوط " زوال الترح"[٦] قال: وقد أخطأ كارل بروكلمان في تاريخ الأدب العربي[٧] في

---

١ – الرسالة المستطرفة ، الكتاني :215 .

٢ – قام بنشرها وفقا لثمان نسخ خطية أبو الزهراء حسام السيد أحمد الحفناوي ، مكتبة عباد الرحمن .

٣ – هدية العارفين:6/236 . وينظر : الرسالة المستطرفة ، الكتاني :215 .

٤ – الرسالة المستطرفة ، الكتاني :215 .

٥ – كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، الحنفي :2/1865 . ولم يذكر سنة وفاته .

٦ – سبق الإشارة إليها .

٧ – ينظر :6/284 .

اسمه فذكره باسم " يحيى بن عبد الرحمن " ووهم الزكلي في الأعلام[١] فنسب الشرح إلى رجل يحمل نفس الاسم السابق توفي في عام (608هـ)، وهو الإمام القرافي الأصولي العلامة صاحب كتاب الفروق[٢].

أقول:

إذا كان محقق المخطوط المذكور " زوال الترح " قد خطَّأ صاحب كاب تاريخ الأدب العربي في نسبة ذلك الشرح للإمام يحيى بن عبد الرحمن القرافي، وكذا بالنسبة لصاحب كتاب الأعلام ؛ فيعني هذا أن الشرح الذي نحن بصدد تحقيقه وعلى رأيه انه ينسب للعلامة محمد بن يحيى بن عمرو بن يونس القرافي هذا، وليس ليحيى بن عبد الرحمن القرافي . وهو استنتاج جيد لولا أن ما جاء في نسخ المخطوط الثلاث يأبى ذلك إذ جاء في مقدمتها (أي المخطوطات الثلاث) في نسبتها للإمام يحيى بن عبد الرحمن القرافي[٣].

8 . شرح السفاريني شمس الدين ابو العون محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني (سفارين من قرى نابلس) الفقيه الحنبلي ولد بقريته سنة (1144هـ) ونشأ بنابلس وتوفي بها في شوال سنة (1188هـ) هـ ثمان وثمانين ومائة وألف وسماها (المنح الغرامية شرح منظومة ابن فرج اللامية)[٤] .

9 . شرح القاوقجي ابو المحاسن السيد محمد بن خليل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد المشيشي الطرابلسي (طرابلس الشام) الحنفي الفقيه الزاهد الشهير بالقاوقجي لان احد أجداده صنع قاؤقاً وأهداه إلى السلطان مصطفى خان العثماني واشتهر أعقابه بهذه النسبة ولد سنة (1222هـ) وتوفي في ذي الحجة

---

١ – ينظر :8/152 .

٢ – ينظر : زوال الترح ، أبو الزهراء الحفناوي :22 ، هامش (1) .

٣ – ينظر الورقة /1 من النسخ الثلاث .

٤ – هدية العارفين ، الكتاني الحنفي :6/340 . وإيضاح المكنون :4/576 .

سنة (1305هـ) هـ خمس وثلاثمائة وسماه (شرح غرامي صحيح في المصطلح)[١].

وهناك شروح كثيرة يمكن مراجعتها في المصادر التي أخذنا منها هذه الشروح التسعة .

التعريف بمؤلف المخطوط :

هو يحيى بن عبد الرحمن القرافي[٢] الكافي[٣] الأصبهاني[٤] القريشي الزبيدي الأسدي[٥]. ولم أجد شيئاً عن حياته غير هذا فيما توافر لي من مصادر .

نسبة الشرح للإمام يحيى بن عبد الرحمن القرافي .

لا يشك قارئ في نسبة الشرح إليه وذلك لما سبق ذكره أن المخطوطات الثلاث التي بين أيدينا تنص وبدلالة قاطعة على انه هو الشارح للمنظومة ولو كان غيره لبينه ناسخها. أضف إلى ذلك ما ذكره صاحب كتاب كشف الظنون إذ قال: وشرحها يحيى بن عبد الرحمن القرافي أوله الحمد للذي قبل بصحيح النية[٦].

وصف النسخ الخطية التي اعتمدتها في التحقيق .

بفضل وتيسير من الله تعالى تمكنا من الإطلاع على ثلاث نسخ للمخطوط وجميعها محفوظة في مكتبة الأزهر الشريف حفظه الله تعالى. وقد أعارني إياها[٧] لغرض تحقيقها أستاذنا المفضال الدكتور محمود عيدان أحمد أدامه الله وحفظه لطلبة

---

١ – هدية العارفين، الحنفي الكتاني:6/387 . وفهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، الكتاني :1/105 . وهناك شرح كثيرة يمكن مراجعتها في المصادر التي أخذنا منها هذه الشرح التسعة ، والله الموفق .

٢ – كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، الحنفي :2/1865 .

٣ . ينظر الورقة /1 من النسختين أ و ب .

٤ – ينظر الورقة /1 من النسخ الثلاث .

٥ – ينظر الورقة /18 من النسخة أ والورقة /17 من النسخة ب .

٦ – ينظر :2/1856 .

٧ – مطبوعة على قرص سي دي .

العلم، آمين . وقد رمزت للنسخة الأم بحرف(أ) ، وللثانية بحرف (ب) ، وللثالثة بحرف(ج) . وإليك تعريف بهذه النسخ الثلاث:

النسخة الأولى: وهي النسخة التي رمزت لها بالحرف(أ) ، وهي النسخة التي اعتمدتها أصلاً لا غيرها وذلك:

1. أنها كتبت بخط واضح وجيد مع سهولة قراءتها .
2 . قلة الأخطاء والسقط .
3 . معرفة الناسخ وتاريخ النسخ .

أما أوصافها فهي:

1 . أنها محفوظة في مكتبة الأزهر الشريف برقم (25)خ (694)ع .
2 . يبلغ عدد أوراقها: ستة عشر لوحاً .
3 . يبلغ عدد الأسطر في الصفحة الواحدة ثلاث وعشرون سطراً . مع التعليقات في الجوانب إذ بلغ عددها اثنتان وعشرون تعليقه . وتتراوح هذه التعليقات ما بين كلمة وكلمتين إلى سطرين وثلاثة اسطر .
4 . يبلغ عدد الكلمات في السطر الواحد من تسع إلى أحد عشر كلمة تقريباً .
5 . كتبت الأبيات بالمداد الأحمر ، والشرح باللون الأسود .
6 . يعود تاريخ نسخها إلى عام (1055هـ) . حيث قال في آخر النسخة: وكان الفراغ منها يوم الخميس المبارك يوم سبعة عشر جمادي الأخير سنة خمس وخمسين بعد الألف.... والكاتب لها الفقير الحقير إلى الله تعالى محمد القلقشندي غفر الله له ولوالديه وجعله من الفائزين بالجنة آمين .

النسخة الثانية: وهي النسخة التي رمزت لها بالحرف (ب)، وهي وفق المواصفات الآتية:

1 . أنها محفوظة في مكتبة الأزهر الشريف برقم (172)خ (4193)ع .وهي بنفس رقم النسخة الأولى ولكنها تختلف في خط الناسخ .
2 . يبلغ عدد أوراقها : تسعة عشر لوحاً .

3 . يبلغ عدد الأسطر في الصفحة الواحدة ثلاث وعشرين سطراً . مع بعض التعليقات في الجوانب بلغت عشرة تعليقات.

4 . يبلغ عدد الكلمات في السطر الواحد من عشر إلى اثنتي عشرة كلمة تقريباً .

5 . كتبت الأبيات بالمداد الأحمر ، والشرح باللون الأسود .

6 . لم أستطع أن انسب تاريخ نسخها لعدم وجود اسم الناسخ ولا سنة النسخ .

النسخة الثالثة: وهي التي رمزت لها بحرف (ج) وهي وفق المواصفات الآتية:

1 . أنها محفوظة في مكتبة الأزهر الشريف برقم (172)خ (4193)ع .

2 . يبلغ عدد أوراقها : ثمانية عشر لوحاً .

3 . يبلغ عدد الأسطر في الصفحة الواحدة ثلاث وعشرين سطراً .

4 . يبلغ عدد الكلمات في السطر الواحد أحد عشر كلمة تقريباً .

5 . كتبت الأبيات بالمداد الأحمر ، والشرح باللون الأسود .

6 . لم أستطع أن انسب تاريخ نسخها لعدم وجود اسم الناسخ ولا سنة النسخ .

عملي في تحقيق المخطوط

1. نسخ النص، وتقسيمه إلى فقرات، وكتابته بما يتناسب مع قواعد البحث العلمي.

2 . قمت بمحاولة التوفيق بين النسخ الثلاث للمخطوط ، بغية الوصول إلى أضبط نص ممكن، وذلك بإثبات الفوارق فيما بينها .

3 . تخريج الآيات القرآنية الواردة في النص .

4 . تخريج الأحاديث النبوية الشريفة ، والآثار الواردة في النص .

5 . رد الأبيات الشعرية إلى قائليها، وتخريجها من مظانها .

6 . الترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في النص لغير المشهورين منهم .

7 . التعريف بالمصطلحات الواردة في النص ، سواء أكانت في مصطلح الحديث أم في غيره.

8 . الإحالة إلى المصادر التي ينقل عنها المؤلف " رحمه الله " .

9 . بسط القول في المسائل التي أوردها المؤلف بشكل موجز بالرجوع إلى الكتب الأصلية ما وسعني ذلك .

10. وضع البيت الشعري الذي يقوم بشرحه الإمام القرافي في بداية الشرح، فيكون كالعنوان لما يذكره من كلام له " رحمه الله .

وأخيراً أسال الله التوفيق والسداد في الأمر كله عاجله وآجله ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الصفحة العنوان من نسخة المخطوط (أ)

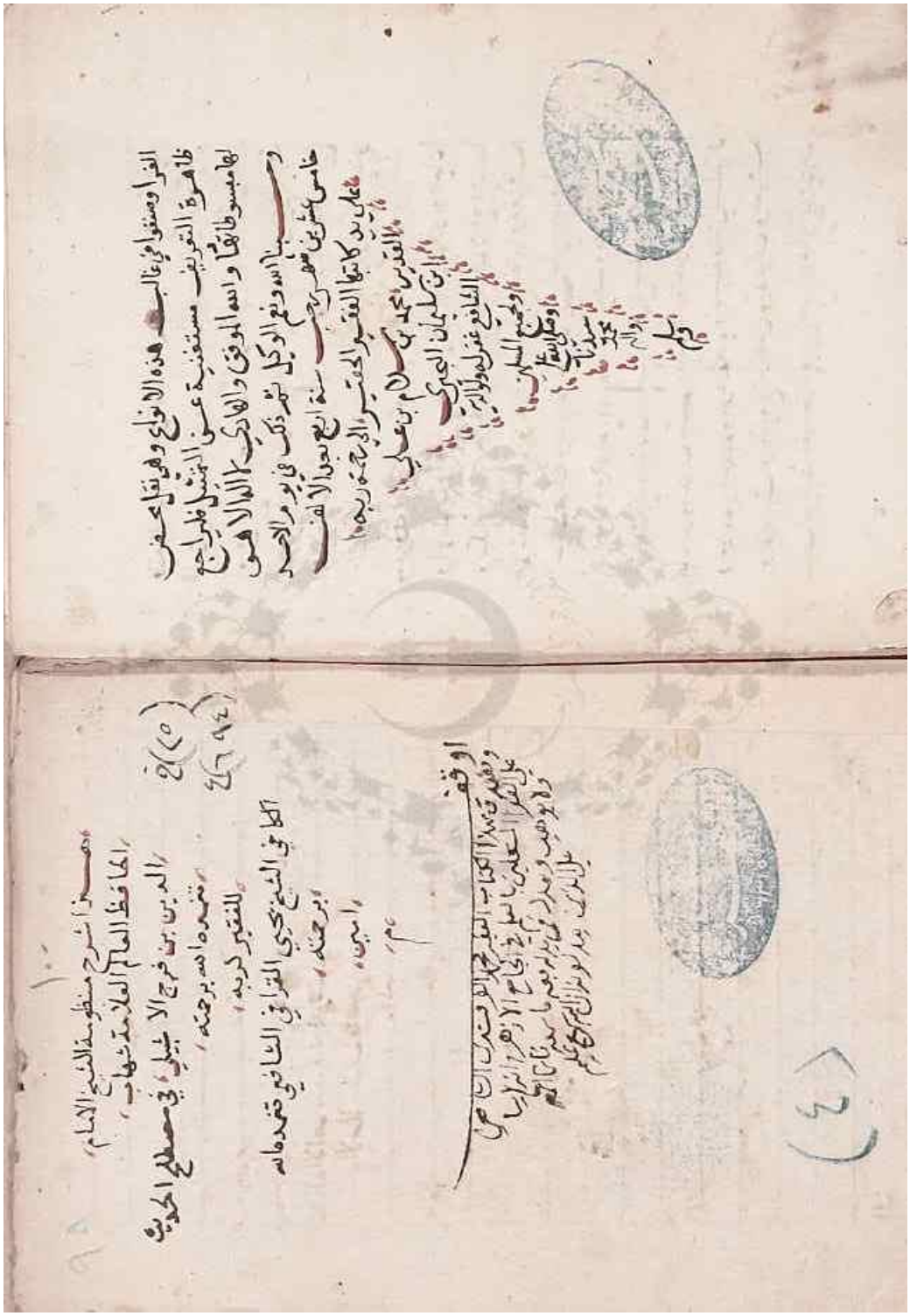

الصفحة الأولى من نسخة المخطوط (أ) .

الصفحة الأخيرة من نسخة المخطوط (أ) .

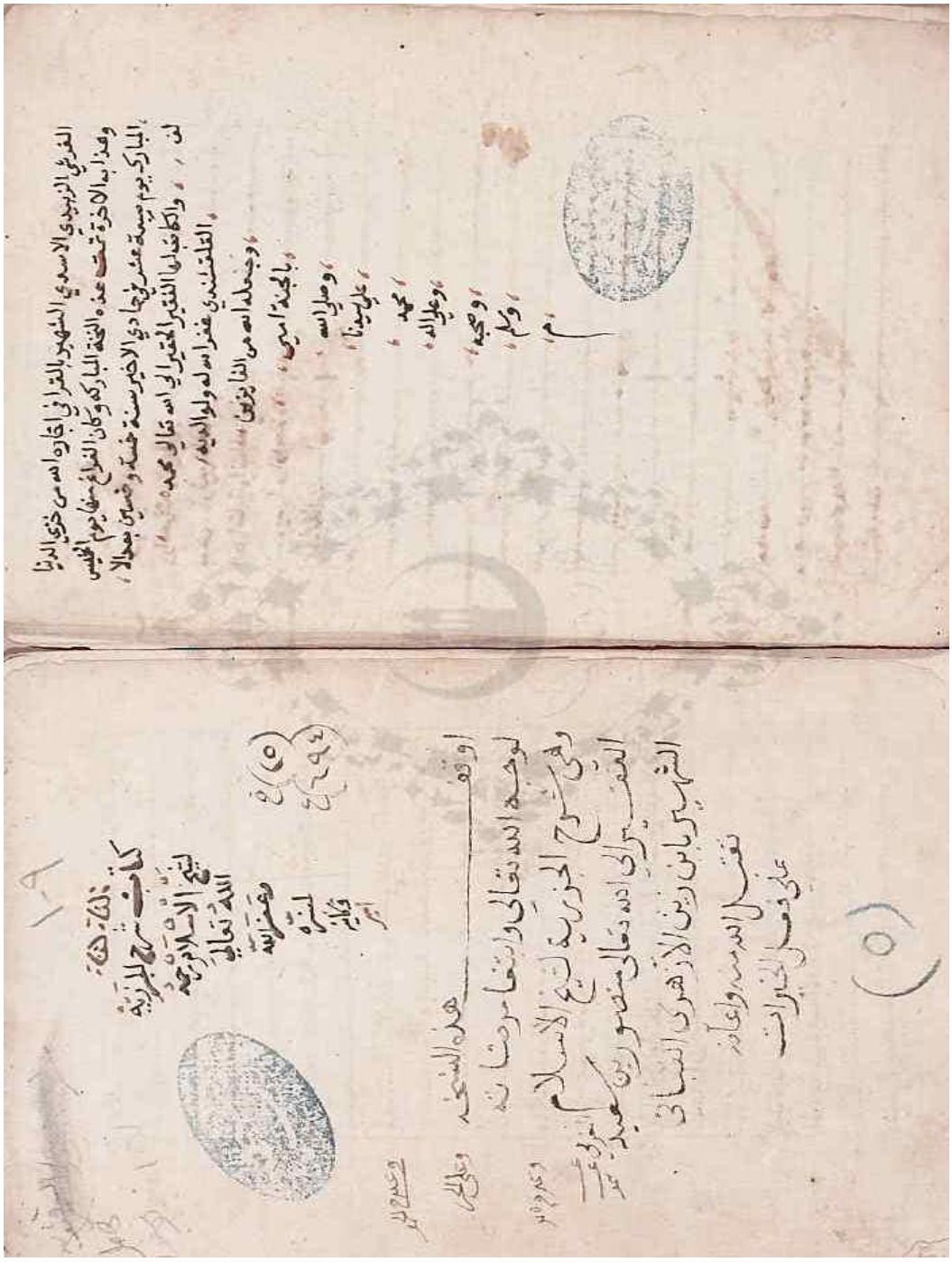

صفحة العنوان من نسخة المخطوط (ب)

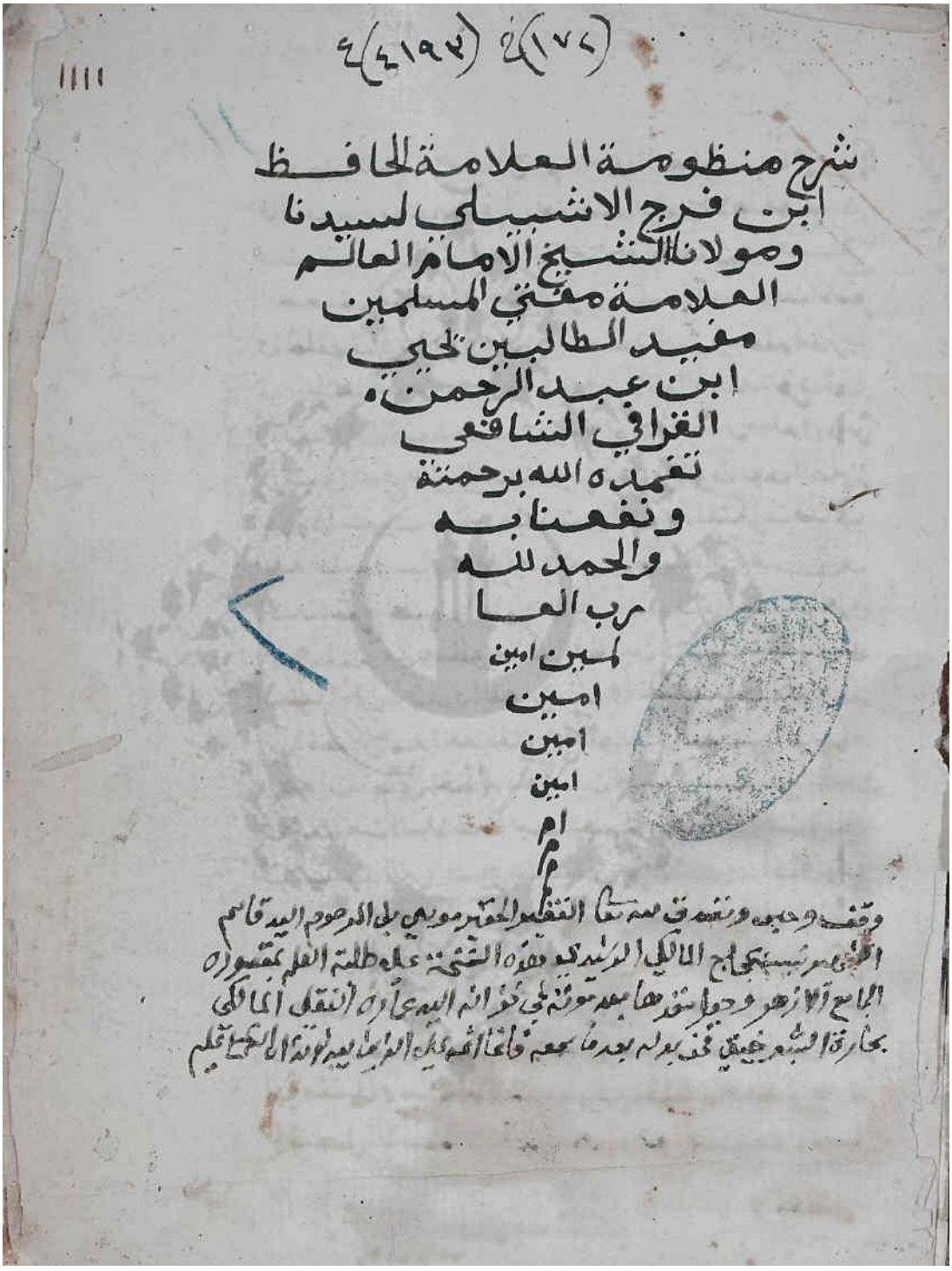

الصفحة الأولى من نسخة المخطوط (ب)

الصفحة الأخيرة من نسخة المخطوط (ب) .

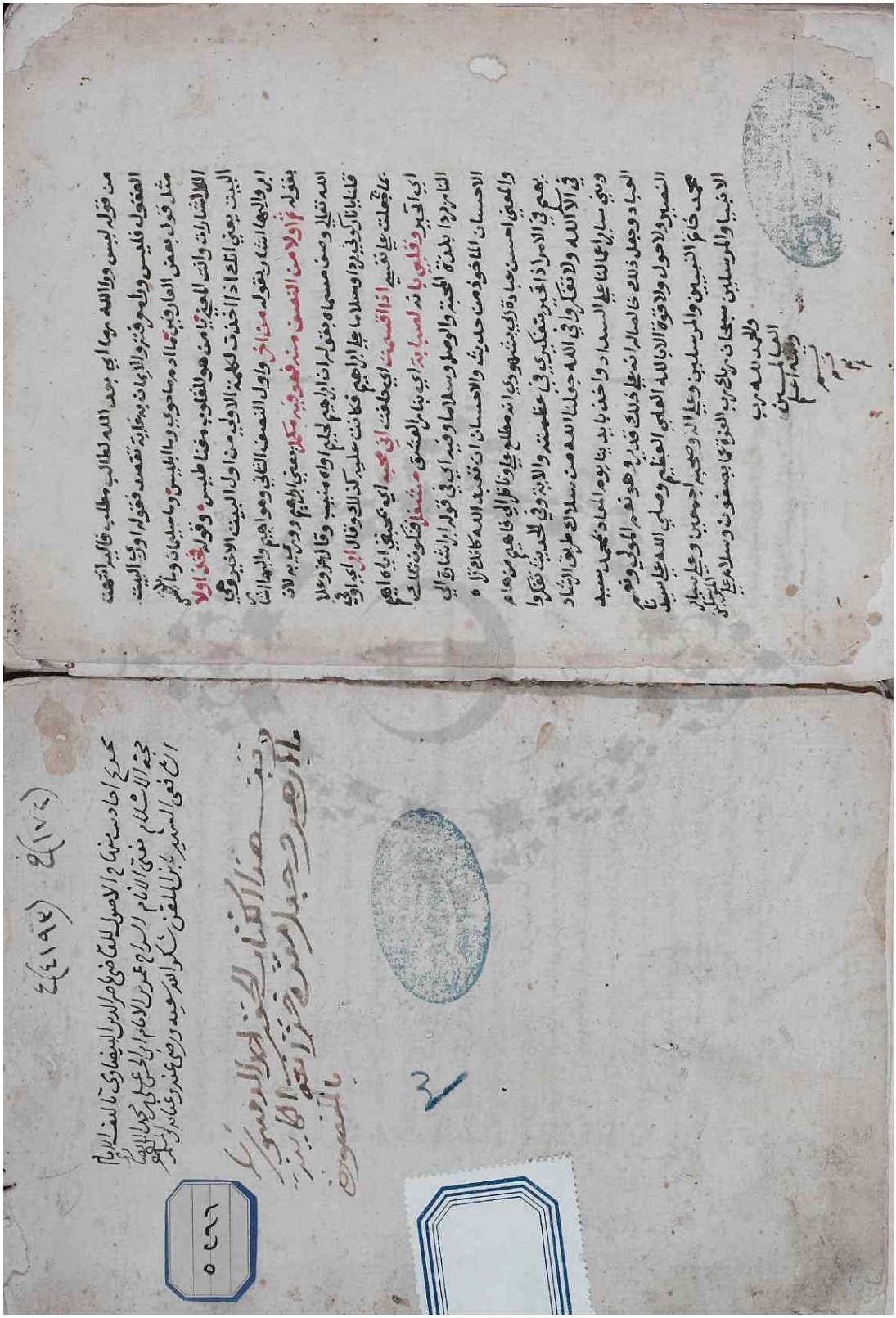

صفحة العنوان من نسخة (ج) .

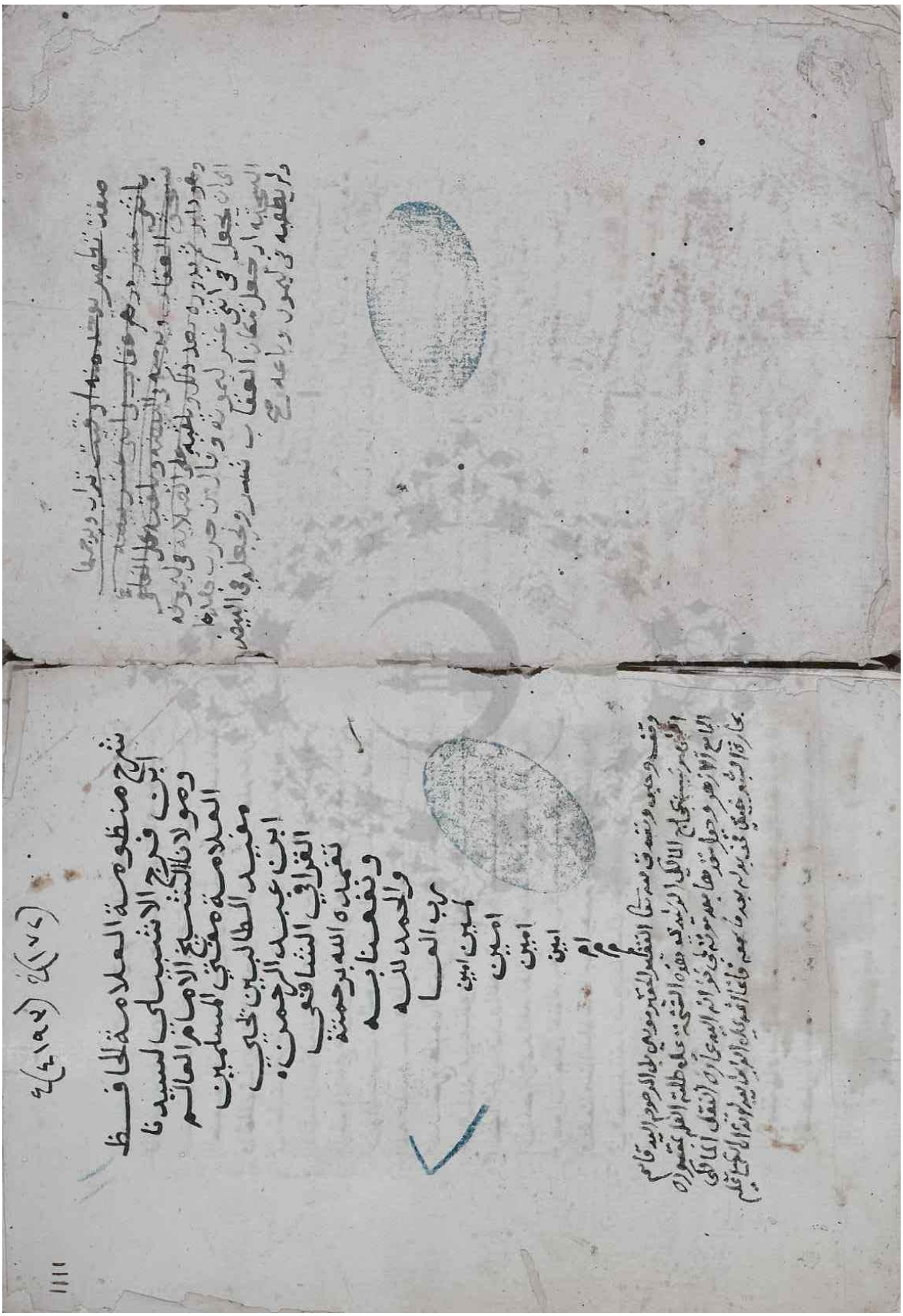

الصفحة الأولى من نسخة المخطوط (ج) .

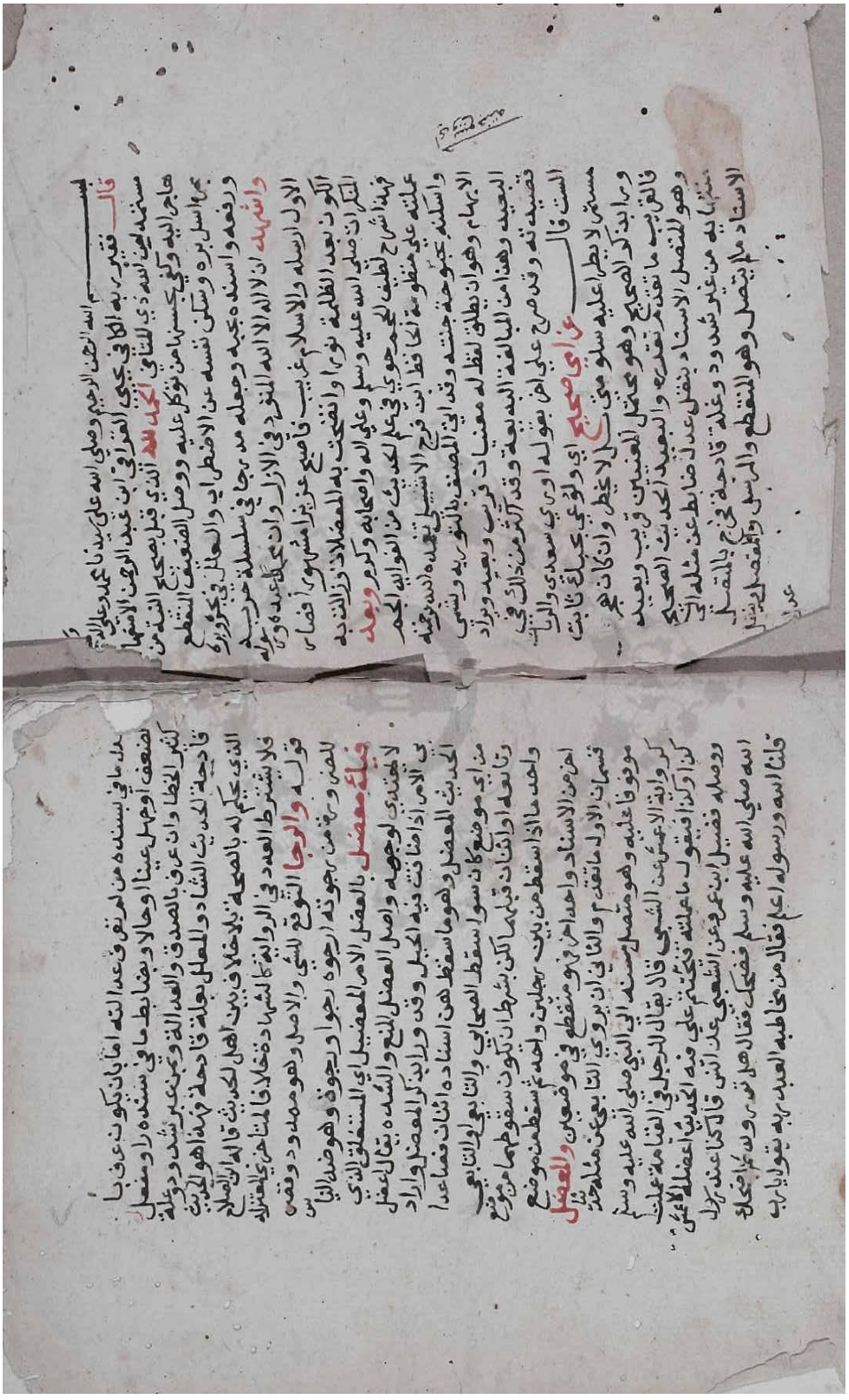

الصفحة الأخيرة من نسخة المخطوط (ج) .

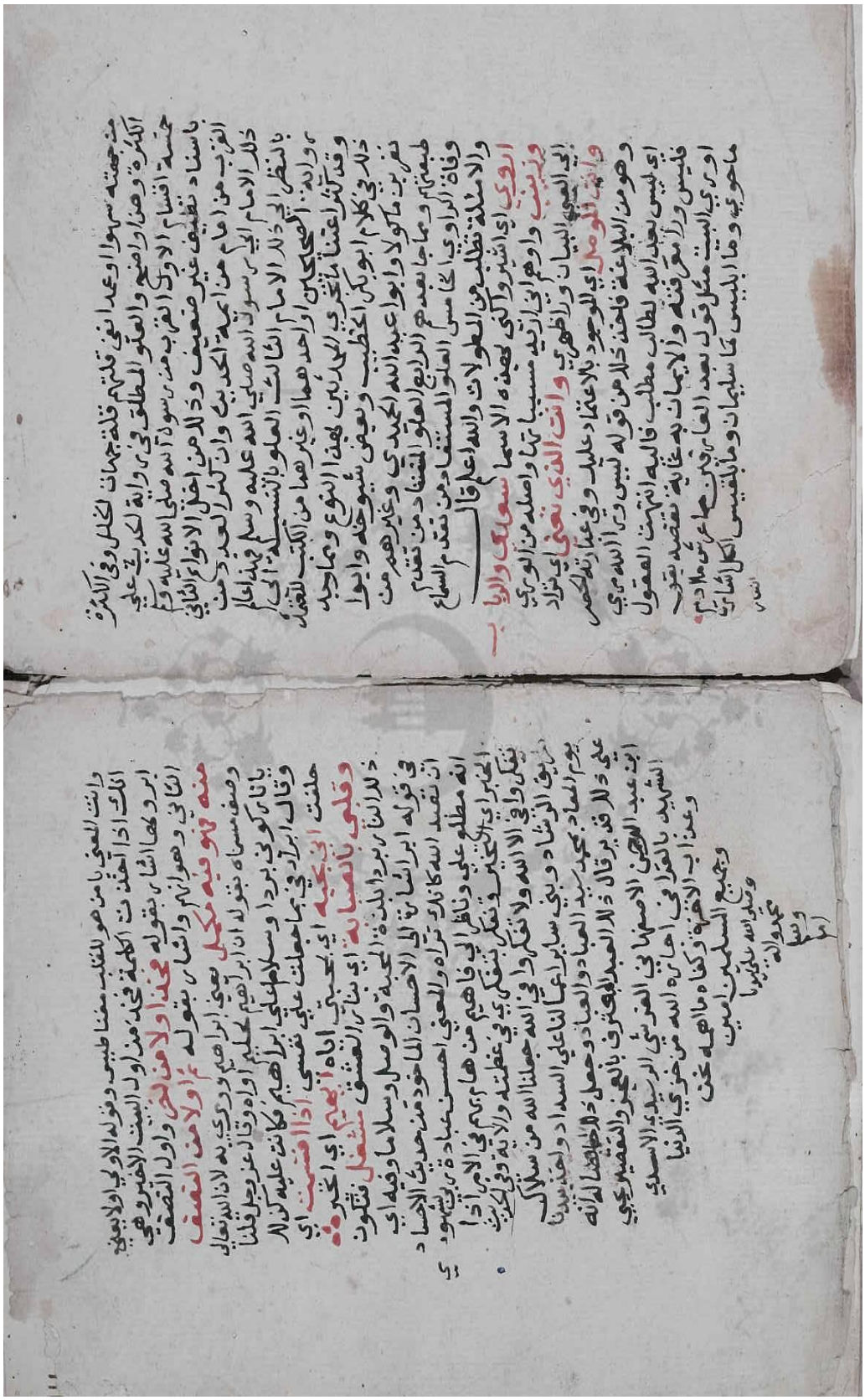

المنظومة: وهي في عشرين بيتاً وإليك ذلك:

غرامي صحيح والرجا فيك معضل ... وحزني ودمعي مرسل ومسلسلُ

وصبري عنكم يشهد العقل انه ... ضعيف ومتروك وذلي أجملُ

ولا حسن إلا سماع حديثكم ... مشافهةً يملي عليَّ فأنقلُ

وأمري موقوف عليك وليس لي ... على احد إلا عليك معولُ

ولوكان مرفوعاً إليك لكنت لي ... على رغم غُذالي ترق وتعدلُ

وعذل عذولي منكر لا أسيغه ... وزورٌ وتدليس يرد ويهملُ

أقضي زماني فيك متصل الأسى ... ومنقطعاً عما به أتوصلُ

وها أنا في أكفان هجرك مدرج ... تكلفني ما لا أطيقُ فاحملُ

غرامي صحيح والرجا فيك معضل ... وحزني ودمعي مرسل ومسلسلُ

وأجريت دمعي بالدماء مدبجاً ... وما هي إلاَّ مهجتي تتحللُ

فمتفق جفني وسهدي وعبرتي ... ومفترق صبري وقلبي المبللُ

ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي ... ومختلفٌ حظي وما منك آملُ

خذ الوجد عني مسنداً ومعنعناً ... فغيري بموضوع الهوى يتحللُ

وذي نُبَذٌ من مبهم الحب فاعتبر ... وغامضه إن رمت شرحاً أطولُ

عزيز بكم صبٌّ ذليلٌ لعزكم ... ومشهورٌ أوصاف المحب التذللُ

غريب يقاسي البعد عنك وما لـه ... وحقل عن دار القِلَى متحولُ

فرفقاً بمقطوع الوسائل ما لـه ... إليك سبيلٌ لا ولا عنك معـدِلُ

فلا زلت في عزٍّ منيعٍ ورفعـةٍ ... ولا زلت تعلوا بالتجني فأنــزِلُ

أوري بسعدي والربابِ وزينـبٍ ... وأنـت الـذي تُعْنى وأنت المؤملُ

فخذ أولاً من آخرٍ ثم أولا ... من النَّصف منـه فهو فيه مكمـلُ

أبرُّ إذا أقسمـتُ أنـي بحبـه ... أهيـم وقلـبٌ بالصبـابةِ يشـعلُ

شرح منظومة العلامة الحافظ ابن فرح الأشبيلي لسيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة مفتي المسلمين مفيد الطالبين يحيى بن عبد الرحمن القرافي الشافعي تغمده الله برحمته ونفعنا به والحمد لله رب العلمين آمين آمين .

تحقيق

د . خالد حمادة صالح

بسم الله الرحمن الرحيم [وبه نستعين][١] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه . قال فقير ربه الكافي يحيى القرافي ابن عبد الرحمن الأصفهاني ، مستمداً من الله [ذي المثاني الحمد لله الذي قبل بصحيح النية من هاجر إليه [٢] ، وكفى][٣] وكفى][٣] بحسنها من توكل عليه ، ووصل الضعيف المنقطع بمراسيل بره وسكن نفسه عن الاضطراب والعلل في بحره وبره ، ورفعه ، وأسنده بحبه ، وجعله مدرجاً

---

١ . ما بين المعكوفتين ساقطة من ب و ج .

٢ ـ إشارة إلى قوله ﷺ في الحديث الذي يرويه الصحابي عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه على الْمِنْبَرِ قال سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول : ((إنما الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ ما نَوَى فَمَنْ كانت هِجْرَتُهُ إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أو إلى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلى ما هَاجَرَ إليه)) . صحيح البخاري : بَاب بَدْءُ الْوَحْيِ / باب كَيْفَ كان بَدْءُ الْوَحْيِ إلى رسول اللَّهِ :1/3 برقم 1 .

٣ . ما بين المعكوفتين ساقطة من ب ، وقد أثبتها الناسخ بجانب المخطوط بخط مماثل .

في سلسلة حزبه ، واشهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له][١] المنفرد في الأزل ، وأن محمداً عبده ورسوله الأول أرسله والإسلام غريب [٢] فأصبح عزيزاً مشهوراً ، فصار الكون بعد الظلمة نوراً ، واتضحت به المعضلات وزالت به المنكرات ، (وصلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه وكرم) ، وبعد:

فهذا شرح لطيف الحجم حوي في علم الحديث [٣] من الفوائد الجم عملته على منظومة الحافظ

ابن فرح الأشبيلي[٤] [الشافعي][٥] تغمده الله برحمته، واسكنه بحبوحة جنته[٦] وقد أتى المصنف[٧] بالتورية[٨] ، وتسمي الإبهام وهو أن يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد وهذا من المبالغة البديعة وقد أكثر من ذلك في قصيدته وقد صرح علي آخر بقوله أوري سعدي والربات الست ؛ قال :

---

١ . ما بين المعكوفتين زيادة من ب أثبتها الناسخ بجانب المخطوط بخط مماثل .

٢ـ إشارة إلى الحديث الذي رواه أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول اللَّهِ ((بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كما بَدَأَ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ)). صحيح مسلم : كتاب الإيمان / باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً:1/130، برقم 145 . سنن ابن ماجه / كتاب الفتن / باب بدأ الإسلام غريباً :2/1319 برقم 3986 ، وسنن الترمذي / كتاب الإيمان / باب ما جاء أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا :5/18 برقم 2630 ، وسنن الدارمي / كتب الرقاق / باب أن الإسلام بدأ غريباً :2/420 ، والكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، أ بن أبي شيبة :7/83/34366 ، ومسند الإمام أحمد بن حنبل :1/389 ، مسند عبد الله بن مسعود .

٣ ـ قال عز الدين بن جماعة ((علم الحديث علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن وموضوعه السند والمتن وغايته معرفة الصحيح من غيره)). وقال ابن الأكفاني ((علم الحديث الخاص بالرواية : علم يشتمل على نقل أقوال النبي ﷺ وأفعاله ، وروايتها ، وضبطها ، وتحرير ألفاظها ، وعلم الحديث الخاص بالدراية : علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وأنواعها وأحكامها وحال الرواة وشروطهم وأصناف المرويات وما يتعلق بها)) قواعد التحديث ، القاسمي :1/75 .

٤. سبقت ترجمته في التعريف بناظم المنظومة .

٥ – ما بين المعكوفتين ساقطة من أ و ج .

٦ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط في أ بيان معناها قائلاً : (أي وسيع جنته) .

٧ – في أ : وقد أتى المصر ، وأثبتنا الصحيح من ب و ج .

٨ – التورية لغة الستر . وعرفا : قصد مخالفة اللفظ بما لا يتبادر من معناه .. وعبر عنه بأن يريد بكلامه خلاف ظاهره كأن يقول في الحرب مات إمامكم ناويا أحدا من المتقدمين ذكره ابن الكمال . التوقيف على مهمات التعاريف ، المناوي :1/214 . وينظر : التعريفات . الجرجاني :1/97 .

غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسلُ

غرامي صحيح أي: ولوُعي بحبك ثابت مستمر لا يطرأ عليه سلوٌّ مني بل لا يخطر وان كان هجر . وورا بذكر الصحيح وهو محتمل المعنيين قريب وبعيد ، فالقريب ما تقدم تقديره ، والبعيد الحديث الصحيح وهو: المتصل الإسناد[١] بنقل عدل ضابط[٢] عن مثله إلى منتهاه[٣] من غير شذوذ وعلة[٤] قادحة[٥] فخرج بالمتصل الإسناد ما لم ما لم يتصل وهو المنقطع، والمرسل، (ب١) والمعضل، وبنقل (ج١) عدلٍ ما في سنده من لم تعرف عدالته ، أما بأن يكون[٦] (أ١) عرف بالضعف أو جهل عينا أو حالا وبضابط ما في سنده[٧] راوٍ مغفل كثير الخطأ[٨] وان عرف بالصدق والعدالة ومن[٩] غير شذوذ[١٠] وعلة قادحة. (الحديث الشاذ والمعلل بعلة قادحة)[١١] فهذا

---

١ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط في أ وبخط مائل فقال : فائدة : اختُلِفَ في الإسناد والسند فقيل هي بمعنى واحد ، وقيل الإسناد رفع الحديث إلى قائله ، والسند حكاية طريق المتن . وقيل الإسناد حكاية طريق المتن ، والسند رجال المتن ، انتهى .

٢– ذكر الناسخ بجانب المخطوط في أ وبخط مائل فقال : والضبط ضبطان : ضبط صدر ، وضبط كتاب . فضبط الصدر : ان يسمع من شيخه حديثاً ويحفظه إلى أن يرويه كما سمعه . وضبط الكتاب : ان يقرأ كتاب على شيخه ويحجمه ويحفظه عنده إلى ان يؤدي منه. أنتهى.

٣ – في ج منتهايه ، وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٤ – في ج غلة ، وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٥ – ينظر : علوم الحديث ، ابن الصلاح :11–13 .

٦ – في أ أن يكون وأثبتنا الصحيح من ب و ج .

٧ – في ب مسنده وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

٨ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط أ وبخط مائل فقال : قوله كثير الخطأ ليس قيداً بل وان كان قليلاً .

٩ – في ب وبمن ، وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

١٠ – في ج وبمن عبر شدود وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

١١ – الجملة التي بين القوسين جاءت هكذا في النسخ الثلاث . وأرى والله أعلم أنه أراد التأكيد على أن الحديث الصحيح أن لا يكون شاذاً ولا معللاً بعلة قادحة .

هو الحديث الذي يحكم له بالصحة[١] بلا خلاف بين أهل الحديث ، قاله ابن الصلاح[٢] . ذفلا يشترط العدد في الرواية كالشهادة خلافاً لمتأخري المعتزلة[٣] .

قوله **والرجا:** التوقع للشيء والأمل[٤] وهو ممدود ، وقصر للضرورة ، من رجوته أرجوه ورجواً ورجاوةً وهو ضد اليأس[٥] . **فيك معضل:** بالعضل الأمر المعضيل ، أي أي المستغلق الذي لا يهتدي لوجهه، وأصل العضل المنع والشدة ، يقال أعضل الأمر إذا ضاقت فيه الحيل[٦]. وقد ورا بذكر المعضل وأراد الحديث المعضل وهو:

---

١ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط في أ وبخط مائل فقال : والحاصل ان الحديث الصحيح على سبعة أقسام احدها : ما رواه البخاري ومسلم ، والثاني : ما رواه البخاري . والثالث : ما رواه مسلم . والرابع : ما كان على شرطهما . الخامس : ما كان على شرط البخاري . السادس : ما كان على شرط مسلم . السابع: ما حكم بحجته أمام معين ولم ينازع فيه . وقد كتب بعد ذلك : انتهى عبد البراحموري . ولم استطع معرفة هذا الاسم .

٢ – ينظر : علوم الحديث . ابن الصلاح :11–13 .

٣ – تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي . السيوطي :1/70 . . وينظر في ذلك : الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ، الأبناسي :1/68 ، والنكت على كتاب ابن الصلاح ، ابن حجر :1/242 ، والنكت على مقدمة ابن الصلاح . ابن بهادر :1/113 ، وتوضيح الأفكار ، الصنعاني :1/18 . المعتزلة : هم الذين اعتزلوا مجلس الحسن البصري ، بسبب الخلاف الذي حصل في مسألة مرتكب الكبيرة ، فقال واصل بن عطاء : هو مخلد في النار ، فخالف قوله قول الحسن البصري ، فاعتزل مجلس الحسن ، فقال : اعتزلنا واصل . وأما آرائهم فهي : نفي الصفات الأزلية عن الله تعالى ، كما اتفقوا على نفي رؤية الله تعالى ، وقولهم بأن القرآن مخلوق ، وأن الإنسان خالق لأفعاله. ينظر : الفرق بين الفرق : 22 و44 ، والغنية للجيلاني :1/438 ، الملل والنحل :1/44 ، والتفسير والمفسرون :1/371 ، وعقائد السلف ، لعلي بن سامي النشار ، وعماد جمعي الطالبي :212 .

٤ – في ج والأصل . وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٥ – ر ج أ و الرجاء من الأمل ممدود يقال رجاه من باب عدا و رجاء و رجاوة أيضا و ترجاه و ارتجاه و رجاه ترجية كله بمعنى وقد يكون الرجو و الرجاء بمعنى الخوف قال الله تعالى : ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ نوح: ١٣ أي لا تخافون عظمة الله تعالى . مختار الصحاح :1/100 . المصباح المنير ، الفيومي :1/22.

٦ – لسان العرب ، ابن منظور : 11/452 .وينظر : تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي :30/1 .

ما سقط من إسناده[١] اثنان فصاعداً من أي موضع كان سوا سقط الصحابي والتابعي أو التابعي وتابعه[٢] أو اثنان قبلهما لكن بشرط أن يكون سقوطهما من موضع واحد أما أذا سقط من بين رجلين واحد ثم سقط من موضع آخر من الإسناد واحد آخر فهو منقطع في موضعين[٣] . **والمعضل** قسمان : الأول : تقدم ، والثاني : أن يروي التابعي عن مثله حديثاً موقوفاً عليه وهو متصل سنده إلى النبي ﷺ كرواية الأعمش(ب٢) عن الشعبي ، قال: يقال للرجل في القيامة عملت كذا وكذا ، فيقول ما عملته فيختم على فيه[٤]... الحديث. أعضله الأعمش ووصله فضيل ابن عمرو عن الشعبي عن أنس قال : كنا عند رسول الله ﷺ فضحك فقال: (هل ترون مم أضحك ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، فقال : من مخاطبة العبد ربه ، يقول : يا رب (ب٢) : ألم تجرني من الظلم ؟ فيقول بلى[٥]... وذكر الحديث . فهذا انقطاع بواحد مضموم إلي الوقف (أ٢) يشتمل على الانقطاع باثنين: الصحابي ورسول الله ﷺ فهو باسم الاعطال أولى . قوله : **ودمعي وحزني مرسل** : أي متتابع دايماً يتجدد بتجدد مثاله من قولك جاءوا أرسالاً إذا أتوا فوجاً فوجاً . وقوله : **ومسلسل** : المسلسل المتصل بعضه ببعض كالسلسلة وفيه لف ونشر مرتب لأن المرسل يرجع إلى الحزن

---

١ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط في أ وبخط مائل فقال : واصح الأسانيد : الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، مثال : قول مالك : (نهى رسول الله ﷺ عن قتل الكلاب) فأسقط نافع وابن عمر . قلت ومثله احمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر .

٢ – التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية ، المشاط : 1/70 .

٣ – المصدر السابق :1/70 . كحديث رواه عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن أبي إسحق عن زيد بن يثيع عن حذيفة مرفوعا (إن وليتموها أبا بكر فقوي أمين) فهو منقطع في موضعين لأنه روي عن عبد الرزاق قال حدثني النعمان ابن أبي شيبة عن الثوري وروي أيضا عن الثوري عن شريك عن أبي إسحق. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، السيوطي :2/206 . ينظر الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ، الأبناسي :1/157 .

٤ – ينظر : علوم الحديث ، ابن الصلاح :59 . والشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ، الأبناسي : 1/159 – 160، والنكت على كتاب ابن الصلاح ، ابن حجر :2/581 ، وتوجيه النظر إلى أصول الأثر ، طاهر الجزائري : 1/406 ، وتوضيح الأفكار ، للصنعاني : 1/327. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، الهندي :14/161 .

٥ – صحيح مسلم / كتاب الزهد والرقائق باب :4/2280 برقم 2969 .

والمسلسل إلى الدمع وفيه التورية بالمرسل: وهو ما رفعه التابعي مطلقاً[١] إلى النبي ﷺ كسعيد بن المسيب ويحيى بن سعيد الأنصاري .

وقيل: ما رفعه التابعي الكبير إلى النبي ﷺ [٢] كعبيد الله[٣] بن عدي ابن الخيار والأول المشهور عند المحدثين . **وبالمسلسل:** وهو ما توارد رجال إسناده واحد فواحد على حالة واحدة قول أو فعل أو صفة فعلية أو قولية ، لا فرق بين ان تكون الصفات للرواة كما تقدم ، أو للإسناد أو للرواية سواء اتصلت بزمان أو مكان . وأنواع التسلسل (ب٣) كثيرة: خيرها ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة، وقل ما تسلم[٤]المسلسلات من ضعف في وصف التسلسل في أصل المتن ومن المسلسل ما هو ناقص التسلسل في وسطه او في أوله أو آخره ، قاله ابن الصلاح رحمه الله[٥]. قال:

و صبري عنكم يشهد العقل انه ضعيف ومتروك وذلي أجملُ

---

١ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط في أ وبخط مائل فقال : مثال قول نافع نهى رسول الله ﷺ عن قتل الكلاب، فسقط الصحابي وهو بن عمر .

٢ – اتفق علماء الطوائف على أن قول التابعي الكبير قال رسول الله ﷺ كذا أو فعله يسمى مرسلا فإن انقطع قبل التابعي واحد أو أكثر قال الحاكم وغيره من المحدثين لا يسمى مرسلا بل يختص المرسل بالتابعي عن النبي ﷺ فإن سقط قبله فهو منقطع وإن كان أكثر فمعضل ومنقطع والمشهور في الفقه والأصول أن الكل فائدة . تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، السيوطي :1/195–196 . وينظر : علوم الحديث ، أبن الصلاح :51–53 ، والمنهل الروي في مختصر علوم الحديث ، ابن جماعة :1/42 ، والباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، ابن تيمية :1/153 ، والمقنع في علوم الحديث ، سراج الدين الأنصاري:1/129 ، والنكت على كتاب ابن الصلاح ، ابن حجر :2/540 ، والنكت على مقدمة ابن الصلاح ، ابن بهادر :1/439 ، وتوجيه النظر إلى أصول الأثر ، طاهر الجزائري :2/555.

٣ – في ج عبد الله والصحيح وأثبتناه من أ و ب .

٤ – في ج تلم وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٥– ينظر : علوم الحديث ، أبن الصلاح :٢٧٥ .

وصبري عنكم : الصبر المنع من الشيء والحبس عنه ، فصبره عن محبوبته **يشهد العقل** : أي ذوي العقل من أهل الغرام . أنه أي : صبره . **ضعيف ومتروك وذلي** : أي خضوع لعزكم . **أجمل** (ج٣) : أي من صبري عنكم ، وأجمل بمعنى جميل إذ لا جمال في صبره عن محبوبته . وقد وارا بذكر الضعيف والمتروك وأراد ما هو المصطلح عليه عند المحدثين فالضعيف : هو الحديث الذي لم يبلغ رتبة الحسن[١] . وأقسامه كثيرة ، عدها بعضهم تسعة وأربعين(أ٣) نوعاً فتطلب من المطولات[٢].

والمتروك هو الذي انفرد به راو مجمع علي ضعفه[٣] وقد يترك الراوي أو الحديث بعض الأئمة ويأخذ به بعضهم .

قال :

ولا حسن إلا سماع حديثكم مشافهةً يملي عليَّ فأنقلُ

ولا حسن أي ولا [شيء][٤] عندي حسن[١] ألتذُ به ، وأصغي إليه إلا سماع حديثكم . هذا استثناء من عموم سلب به الحسن عن كل ما سوا[٢] ، ما استثناه أي

١- قال ابن الصلاح : الضعيف من الحديث كل حديث لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن فهو حديث ضعيف ، علوم الحديث :41 .

٢ - علوم الحديث ، ابن الصلاح :41 . وقال : وأطنب أبو حاتم بن حبان البستي في تقسيمه فبلغ به خمسين قسما إلا واحدا .

٣ - المتروك وهو ما يرويه متهم بالكذب ولا يعرف إلا من جهته ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة أو معروفاً بالكذب في غير الحديث النبوي أو كثير الغلط أو الفسق أو الغفلة . قواعد التحديث ، القاسمي:1/131 . وينظر : التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية ، حسن محمد المشاط :1/115 . وقال المناوي : وهو ما يكون بسبب تهمة الراوي بالكذب هو المتروك ومثل له المؤلف بحديث صدقة الدقيقي عن فرقد عن مرة عن أبي بكر وحديث عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي والسدي الصغير محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال المؤلف هذه سلسلة الكذب لا الذهب . اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ، المناوي :2/61-62 . مقدمة في أصول الحديث ، الدهلوي:1/64 .

٤- ما بين المعكوفتين ساقطة من ج .

سماعا منكم **مشافهة يملي عليَّ** أي منكم **فأنقل** أي أنقل ما شافهتمونيبه وأمليتموه عليَّ عقب المشافهة والإملاء . وقد روي بإرادة الحسن عند المحدثين وبالمشافهة أيضاً وهي(ب٤) السماع من لفظ الشيخ وهو أرفع من القراءة عليه[٣] وبالحديث وهو لغة الخبر وقيل كلام المشافهة . واصطلاحاً: أقواله ﷺ وأفعاله وتقريراته وصفاته[٤] . فالحسن عند المحدثين قد اختلفوا في تعريفه ، فقال الخطابي " رحمه الله " الحسن : ما عرف مخرجه واشتهر رجاله. خرج بما عرف مخرجه المنقطع، وحديث المدلس قبل تبين تدليسه[٥] . وقال الترمذي : الحسن: كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ولا يكون شاذاً أو يروى من غير وجه نحو ذلك فهو حسن[٦]. وقال

---

١ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط في ج وبخط مائل فقال : الحسن ما تشتهه النفس وتميل إليه ، وإصطلاحاً: ما اتصل سنده واشتهر مخرجه ، لكن في سنده مشهود له به شاهد مشهور قاصر عن درجة الإتقان . وأراد به الناسخ : ما خف ضبطه عن ضبط رجال الحديث الصحيح .

٢ – وفي ب سوى وفي أ سرأ وأثبتنا الصحيح من أ .

٣ – ينظر في أقسام التحمل وبسط القول فيها : قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ، القاسمي:1/203-204 .

٤– الحديث أصله ضد القديم وفى الاصطلاح ما أضيف إلى النبي ﷺ قولا أو فعلا أو تقريراً أو صفة حتى الحركات والسكنات في اليقظة والنوم .

والمصطفى المختار بين أبناء جنسه والمراد به صاحب الشرع أبو القاسم محمد ﷺ إذ هو خلاصة خلق الله طرا وأرفعهم فى العالمين ذكرا وقدرا .

والسنة : أصلها الطريقة تقول فلان على سنة فلان إذا كان تابعا لطريقه وهي هنا عبارة عما صدر عنه ﷺ قولا وفعلا وتقريرا والعطف للبيان إن كان الحديث مرادفا للسنة أو للأخص على الأعم إن كان الحديث أعم وكذا إن أراد السنة العلمية وفيه حسن المطلع المؤذن بالمقصود . الغاية في شرح الهداية في علم الرواية ، ابن الجزري / السخاوي :1/61 . وينظر : رسوم التحديث في علوم الحديث، إبراهيم بن عمر الشهير بـ: الجعبري :1/53 .

٥– ينظر : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، السيوطي :1/153 ، والغاية في شرح الهداية في علم الرواية ، ابن الجزري السخاوي، :1/148 ، والمنهل الروي في مختصر علوم الحديث ، ابن جماعة:1/35 .

٦ – ينظر : الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث ، ابن تيمية :١٣٠/١ ، والشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ، الأبناسي:1/106 .

ابن الصلاح ما حاصله أن الحسن[١] قسمان، الأول: أن يكون راويه مشهوراً بالصدق والأمانة لكن لا يبلغ درجة رجال الصحيح ويرتفع عمن يعد ما ينعزل به من حديثه منكر ويعتبر مع سلامة الحديث من أن يكون شاذاً أو منكراً، سلامته من أن يكون معللاً.

القسم (ج٤) الثاني: الحديث الذي لا يخلو من رجال إسناده من مستور لم تتحقق أهليته غير أنه ليس مغفلاً كثير الخطأ فيما يرويه ولا هو متهم بالكذب في حديثه مع ذلك قد عرف بان روي مثله أو نحوه من وجه آخر أو أكثر حتى اعتضد بمتابعة (أ٤) من تابع من تابع راويه على مثله أو بما له من شاهد وهو ورود حديث آخر نحوه فيخرج بذلك عن أن يكون شاذاً أو منكراً[٢] .

فأول الحَدَّيْنِ[٣] منزل منزل على أول القسمين والثاني على الثاني انتهى بالمعني .

قال :

وأمري موقوف عليك وليس لي على احد إلا عليك معولُ

(وأمري) : أي شأني وحالي (ب٥) في غرامي ولوعي بحبك وطلبي لقربك موقوف على

ذلك عليك **وليس لي** اعتماد **على أحد إلا عليك المعول** أي الاعتماد . ووراً[٤] بذكر الموقوف وهو: ما قصر بواحد من الصحابة قولاً له أو فعلاً أو نحوها ولم يتجاوز به

---

١ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط في أ وبخط مائل فقال : والحاصل كما قال ابن حجر : إن القبول ينقسم إلى أربعة أنواع لأنه إما أن يشتمل من صفات القبول على أعلاها أولا ، والأول الصحيح لذاته . والثاني : إن وجد ما يجبر ذلك المقصور لكثرة الطرق فهو الصحيح ايضاً لكنه لا لذاته ، وحيث لا جبران فهو الحسن لذاته ، وان كانت قرينة ترجم جانب قبول ما يتوقف فهو حسنا ايضاً لا لذاته .

٢ – علوم الحديث ، ابن الصلاح :29–30.

٣ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط في أ وبخط مائل فقال : قوله أول الحدين وهو قوله ما عرف مخرجه الخ. وقوله منزل على أول القسمين وهو قوله الأول أن يكون راويه الخ ، وقوله الثاني هو قوله ، وقول الترمذي الخ، وقوله على الثاني هو قوله القسم الثاني ، الحدين الخ ، انتهى

٤ – في ب ووارا وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

إلى رسول الله ﷺ سواء اتصل إسناده عليه أو لم يتصل وبعض الفقهاء[١] سماه أثراً وان استعمل ذلك فيما جاء عن تابعي فمن بعده فيقيد به يقال موقوف على عطا أو وقفه فلان على مجاهد[٢]. قال:

ولو كان مرفوعاً إليك لكنت لـي على رغم غُذالي ترق وتعـدلُ

ولو كان أي : شأني الذي وقفته عليك وفوضته إليك **مرفوعاً إليك** مني **لكنت لي على رغم عذالي** أي: لوامي **(ترق)** أي: ترحمني، **وتعدل** أي: تميل بالإحسان إلي. وقد روي بذكر المرفوع[٣] وفي حده خلاف، والمشهور: أنه ما أضيف إلى النبي ﷺ قولا أو فعلاً سوا أضافه إليه صحابي أو تابعي أو من بعدهما سوا أتصل إسناده أم لا ، ومن جعل الحديث المرفوع لما أخبر فيه الصحابي عن قول النبي ﷺ أو فعله[٤] ، قال:

وعذل عذولي منكر لا أسيغه وزورٌ وتدليس يـرد ويهمـلُ

وعذل عذولي : أي لوم لايمي **منكر** أي مجحود مني **لا أسيغه** : أي لا أجيزه **وزور** أي كذب **وتـدليس** أي غش وخداع **يُردّ** علي عاذلي **ويهمل (ج ٥)** كل ذلك فلا اقبل منه شيئاً وقد ورا[٥] بذكر المنكر والتدليس وأراد ما أراده المحدثون . فالمنكر

---

١ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط في أ وبخط مائل فقال : المراد بالفقهاء فقهاء خراسان .

٢ – قال ابن الصلاح : الموقوف وهو : ما يروى عن الصحابة رضي الله عنهم من أقولاهم وأفعالهم ونحوها، فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ ، ثم إلى منه ما يتصل الإسناد فيه إلى الصحابي فيكون من الموقوف الموصول ومنه ما لا يتصل إسناده فيكون من الموقوف غير الموصول على حسب ما عرف مثله في المرفوع إلى الرسول الله ﷺ والله أعلم وما ذكرناه من تخصيصه بالصحابي فذلك إذا ذكر الموقوف مطلقا وقد يستعمل مقيدا في غير الصحابي فيقال حديث كذا وكذا وقفه فلان على عطاء أو على طاووس أو نحو هذا والله أعلم. علوم الحديث ، ابن الصلاح :1/46 .

٣ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط في أ وبخط مائل فقال : واعلم أن المرفوع نوعان : نوع يحكم به هو ما كان صحيحاً ونوع لا يحكم به هو ما كان ضعيفاً .

٤ – ينظر : شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، الهروي :٥٦٤/١ .

٥ – في ب وارا وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

هو: الحديث الذي لا ينفرد به الرجل ولا يعرف متنه (ب٦) من غير روايته لا من الوجه الذي رواه منه ولا من وجه آخر[١] .

كذا قيل ، لكن المنكر قسمان، **الاول** : المفرد الذي ليس في رواية من الثقة والإثبات ما يحمل معه (أ ٥) تفرد . و**الثاني** : المفرد المخالف لما رواه الثقات[٢].

مثال الأول : ما رواه النسائي وابن ماجه في رواية أبي زكير[٣] يحيى بن محمد ابن قيس[٤]،

عن هشام[٥] بن عروة[٦] ، عن أبيه ، عن عائشة " رضي الله عنها " أن رسول الله ﷺ قال :

(كلوا البلح بالتمر فإن ابن آدم إذا أكله غضب الشيطان ، وقال عاش ابن آدم حتى أكل الحلق[٧] بالجريد)[٨] قال النسائي : حديث منكر .قال ابن الصلاح تفرد به أبو

---

١ – ينظر : الغاية في شرح الهداية في علم الرواية ، ابن الجزري / السخاوي :١٩٧/١ ، والمقنع في علوم الحديث ، الأنصاري :١٧٩/١ .

٢ – تدريب الراوي ، السيوطي :1/239 .

٣ – وفي أ و ب زكين في ج ذكين والصحيح أبو زكير وهو لقبه .

٤ – يحيى بن محمد بن قيس المحاربي الضرير أبو محمد المدني نزيل البصرة لقبه أبو زكير بالتصغير صدوق يخطىء كثيرا من الثامنة . تقريب التهذيب ، ابن حجر :1/596 . وينظر ترجمته : تهذيب الكمال ، المزي : 31/524 .

٥ – في ج هاتم وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٦ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين مائتين وله سبع وثمانون سنة . تقريب التهذيب ، ابن حجر :1/753 . وينظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ابن حجر :11/44 . تهذيب الكمال ، المزي 20/232 .

٧ – في ج الخنق وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٨– سنن ابن ماجه / كتاب الأطعمة / بَاب إذا أتى بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ :2/1105 برقم 3330 ، والسنن الكبرى، النسائي /أبواب الأطعمة / باب البلح بالتمر :4/166 برقم 6742 ، والمستدرك على الصحيحين ، الحاكم:4/135 . قال الكناني في : مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه / باب أكل البلح بالتمر :4/25، بعد أن ساق الحديث بسنده : هذا إسناد فيه أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس وهو ضعيف ، رواه النسائي في الوليمة عن محمد بن علي بن مقدم ، عن يحيى بن محمد بن قيس به ، وقال : هذا حديث منكر . رواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي عبد الله محمد التيمي ، وسليمان بن داود العتكي ، ونصر بن علي الجهضمي ، كلهم عن أبي زكير يحيى بن محمد ابن قيس به . قال ابن الصلاح تفرد به أبي زكير وهو شيخ

أبو زكين وهو شيخ صالح غير أنه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده[١] . **الثاني** : ما رواه أصحاب السنن الأربع[٢] من رواية همام ابن يحيى[٣] عن ابن جريج[٤] عن الزهري عن أنس قال : (كان النبي ﷺ إذا دخل الخلا وضع خاتمه) [٥] .

قال أبو داود بعد تخريجه : هذا حديث منكر. فهمام بن يحيى ثقة أحتج به أهل الصحيح[٦] ، لكنه خالف الناس .

صالح وسبقه إلى ذلك أبي يعلى الخليلي فإنه في الإرشاد لذلك . الفردوس بمأثور الخطاب ، أبو شجاع بن شيرويه :2/243 . الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، الشوكاني :1/181 .

١ – علوم الحديث ، ابن الصلاح:80 . وفي العبارة قوله : اخرج عنه مسلم في كتابه . وينظر : تدريب الراوي ، السيوطي :1/239 .

٢ – وهم : النسائي (ت303هـ) ، وأبي داود (ت 270هـ) ، والترمذي(ت 275هـ) ، وابن ماجه (ت273 هـ)

٣ – همام بن يحيى بن دينار العوذي ، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة أربع أو خمس وستين مائتين . تقريب التهذيب ، ابن حجر :1/574 . وينظر ترجمته : التاريخ الكبير ، البخاري :8/237 ، والجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم :9/107 ، والمعرفة والتاريخ ، الفسوي:1/92 .

٤ – عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ،أبو الوليد وأبو خالد المكي ، أحد الأعلام روى عن أبيه ، ومجاهد ، وعطاء ، وطاوس ، والزهري ،وخلق . وعنه ابناه : عبد العزيز ومحمد ، ويحيى الأنصاري أحد شيوخه والأوزاعي ، وهو من أقرانه ويحيى القطان والحمادان والسفيانان وخلق . قال أحمد : أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبي عروبة ، وإذا قال ابن جريج قال فاحذره ، وإذا قال سمعت أو سألت جاء بشيء ليس في النفس منه شيء مات سنة خمسين ومائة . طبقات الحفاظ ، السيوطي:1/81 . وينظر ترجمته : مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان :1/145 ، ومعرفة الثقات ، العجلي :2/103 .

٥ – سنن أبي داود / كتاب الطهارة / بَاب الْخَاتَمِ يَكُونُ فيه ذِكْرُ اللَّهِ يُدْخَلُ بِهِ الْخَلَاءُ :1/5 برقم 19 ، وقال: هذا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ عن بن جُرَيْجٍ عن زِيَادِ بن سَعْدٍ عن الزُّهْرِيِّ عن أَنَسٍ أَنَّ النبي ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا من وَرِقٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ وَالْوَهْمُ فيه من هَمَّامٍ ولم يَرْوِهِ إلا هَمَّامٌ ، وسنن الترمذي / كتاب الطهارة / بَاب ما جاء في خَاتَمِ الْفِضَّةِ :4/229 برقم 1746 ، وسنن ابن ماجه / كتاب الطهارة وسننها / بَاب ذِكْرِ اللَّهِ عز وجل على الْخَلَاءِ وَالْخَاتَمِ في الْخَلَاءِ :1/110 برقم 303 .

٦ – من احاديثه ما أخرجه الإمام البخاري قائلاً : حدثنا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ حدثنا هَمَّامُ بن يحيى حدثنا قَتَادَةُ عن أَنَسِ بن مَالِكٍ عن مَالِكِ بن صَعْصَعَةَ (أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عن لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حتى أتى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ من هذا قال جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قال مُحَمَّدٌ قِيلَ وقد أُرْسِلَ إليه قال نعم فلما خَلَصْتُ فإذا يحيى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ قال هذا يحيى وَعِيسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قالا مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ) كتاب الصلاة / بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زكريا إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا قال رَبِّ إني وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا) إلى قَوْلِهِ (لم نَجْعَلْ له من قَبْلُ سَمِيًّا)

والتدليس هو: أن يروي الراوي عمن سمع منه ما لم يسمع منه من غير أن يذكر انه سمعه منه[١] . وهو على ثلاثة أقسام [٢] :

الأول : تدليس الإسناد : وهو أن يسقط اسم شيخه الذي سمع منه ويرتقي إلى شيخ شيخه أو من فوقه ويسند ذلك إليه بلفظ لا يقتضي الاتصال بل بلفظ موهم له ، هذا بشرط معاصرة المروي (ج 6) عنه أو لقيه وعدم سماع المدلس مطلقاً أو عدم سماع ما دلسه. وذلك مذموم مكروه جداً[٣] (ب 7) .

روي الشافعي ، عن شعبة ، قال : التدليس أخو الكذب[٤] .

الثاني : أن[٥] يصف المدلس شيخه الذي سمع ذلك الحديث منه بوصف لا يعرف به من اسم أو نسبة [أو كنية][٦] إلى قبيلة أو ضيعه او نحو ذلك [كي يوعر الطريق إلى][٧] معرفة السامع له ، كقول ابي بكر بن مجاهد[١] احد أئمة القراءة[٢]:

3/1263: برقم 3247 . وأخرج له الإمام مسلم قائلاً : وحدثنا هَدَّابُ بن خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حدثنا **هَمَّامُ** بن يحيى حدثني أبو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ عن أبي بَكْرٍ عن أبيه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال (من صلى الْبَرْدَيْنِ دخل الْجَنَّةَ) كتاب الصلاة / بَاب فَضْلِ صَلَاتَيْ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِمَا :1/440 .

١ – ينظر : تدريب الراوي ، السيوطي:1/224 . ونسب هذا التعريف إلى الحافظ أبو بكر البزار وأبو الحسن بن القطان . فتح المغيث ، السخاوي:1/180 .

٢ – قال ابن الصلاح علوم الحديث ، ابن الصلاح :1/74–75 . وينظر : النكت على مقدمة ابن الصلاح ، ابن بهادر :2/105 ، واليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ، المناوي:2/21–22 .

٣ – قال ابن الصلاح : أما القسم الأول فمكروه جدا ذمه أكثر العلماء وكان شعبة من أشدهم ذما له فروينا عن الشافعي الإمام رضي الله عنه أنه قال التدليس أخو الكذب وروينا عنه أنه قال لأن أزني أحب إلي من أن أدلس وهذا من شعبة إفراط محمول على المبالغة في الزجر عنه والتنفير . اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ، عبد الرؤوف المناوي:2/21–22 .

٤ – ينظر : اليواقيت والدرر ، المناوي:2/21 . فتح المغيث ، السخاوي :1/188 .وقال : وقال غندر عنه إنه أشد من الزنا ولأن أسقط من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أدلس .
وقال أبو الوليد الطيالسي عنه لأن أخرمن السماء إلى الأرض أحب إلى من أقول زعم فلان ولم أسمع ذلك الحديث منه . ولم ينفرد شعبة بذمه بل شاركه ابن المبارك في الجملة الأخيرة وزاد **أن** الله لا يقبل التدليس .

٥ – في أ و ج لمن وأثبتنا الصحيح من ب .

٦ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ج .

٧ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ج .

حدثنا عبد الله ابن أبي عبد الله[٣] يريد به عبد الله بن ابي داود السجستاني[٤] ، وهو في هذا تضييع للمروي عنه وللمروي ، فيصير بعض رواته مجهولاً (أ 6) . وكراهة ذلك مختلفة باختلاف المدلس[٥] .

الثالث : تدليس التسوية[٦] : وهو ان يروي ديثاً عن شيخ ثقة فيأتي المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل فيسوي الاسناد كله ثقات ، وهذا أشر الاقسام[٧] . أما من كان يدلس عن الثقات فحديثه مقبول وتدليسه غير مذموم[٨] كتدليس سفيان ابن عيينة . قال

أقضي زماني فيك متصل الأسى ومنقطعاً عما بــه أتوصــلُ

أقضي زماني فيك أي: في حبك ، مولعاً قلبي بذلك **متصل الأسى** أي : مصحوباً بالحزن لا انفكاك له عني ولا براح . قال **وحزني ودمعي مرسل ومسلسل ومنقطعاً**

---

١ – أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد شيخ العصر أبو بكر البغدادي العطشي المقرىء الأستاذ مصنف كتاب القراءات السبعة ولد سنة خمس وأربعين ومئتين بسوق العطش من بغداد وسمع الحديث من سعدان بن نصر وأحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن عبد الله المخرمي وأبي بكر الصغاني وعباس الدوري وخلق ..... توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مئة . معرفة القراء الكبار ، الذهبي :1/269-371 . وينظر ترجمته : البداية والنهاية ، ابن كثير :11/185 .

٢ – في النسخ الثلاث من المخطوط جاءت هذه الكلمة بلفظ العزا .

٣ – في ب عبيد الله بن عبيد الله وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٤ – هو صاحب كتاب السنن .

٥ – ينظر : فتح المغيث، السخاوي:1/189-190 .

٦ – في أ التنوية واثبتنا الصحيح من ب و ج .

٧ – ينظر النكت على مقدمة ابن الصلاح ، ابن بهادر :2/105 .

٨ – قال ابن بهادر : وخرج من هذا عدم اختصاص ابن عيينة بل من كانت عادته لا يدلس إلا عن ثقة فحديثه مقبول وبذلك صرح أبو الفتح الأزدي وأبو بكر البزار فقال في الجزء المذكور إن من كان يدلس عن الثقات كان تدليسه عند أهل العلم مقبولا ثم قال فمن كانت هذه صفته وجب أن يكون حديثه مقبولا وإن كان مدلسا وإلى ذلك أشار أبو بكر الصيرفي في كتاب الدلائل والأعلام فقال كل من ظهر تدليسه عن غير الثقات لم يقبل خبره حتى يقول حدثني أو سمعت . ينظر : النكت على مقدمة ابن الصلاح ، ابن بهادر:2/72 .

عن ما به أتوصل :إليك (من الرسائل المولفة)[١] بين المسيول[٢] والسائل. وقد يذكر يذكر المتصل والمنقطع وأراد ما عليه أهل الأثر .

فالمتصل: ما اتصل إسناده إلى النبي (ب8) ﷺ أو إلى احد من الصحابة حيث كان ذلك موقوفً عليه ، أما قول التابعي إذا اتصل سنده إلى ذلك التابعي فلا يسمى متصلاً ، ومطلق المتصل يقع على المرفوع والموقوف[٣]. (ج 7) .

وأما المنقطع فهو: ما سقط من راوية واحد غير الصحابي. وقيل : ما سقط منه قبل الوصول إلى التابعي شخص واحد . وقيل : ما لم يتصل إسناده وعن بعضهم أن المنقطع مثل المرسل . قال بهذا كثير من الفقهاء وغيرهم لكن أكثر ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي ﷺ وأكثر ما يوصف بالانقطاع ما رواه من دون التابعي[٤].

قال :

وها أنا في أكفان هجرك مدرج تكلفني ما لا أطيقُ فاحملُ

ها أنا : الهاء للتنبيه ، أي: أنبه على أني **في أكفان هجرك** لو هجرتني **مدرج** وهو خبر[٥] تحسر (أ 7) وتحزن[٦] وفيه تشبيه الهجر الحاصل لو كان بأكفان الميت . وقوله **تكلفني** أي حمل ما فيه كلفة ومشقة عليَ[٧] .

---

١ – ما بين القوسين جاءت في أ و ج بلفظ (من الوسايل بل الموفقة) وأثبتنا الصحيح من ب .

٢ – في ج المنسول وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٣ – علوم الحديث ، أبن الصلاح :1/44 .

٤ – ينظر المصدر السابق :1/57–58 .

٥ – في ج خير وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٦– في ج ونحرت وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٧ – في ج غليَّ وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

ما لا أطيق من شدة الهجر ومقاساة الأمراض [١] . **فأحمل** [أي][٢] ذلك امتثالاً . وقد ورا بذكر المدرج وأراد المصطلح عليه عند المحدثين وهو على أربعة أقسام :

الأول : ما أدرج من حديث آخر من قول بعض رواته أما الصحابي أو من بعده موصولاً بالحديث من غير فصل بين الحديث وبين الكلام بذكر قايله فيلتبس[٣] على على من لا يعلمه[٤] حقيقة الحال ويتوهم أن الجميع مرفوع .

الثاني : أن يكون الحديث عند راويه باستناد إلا طرفاً منه فإنه عنده بإسناد آخر فيجمع الراوي عند طرفي الحديث (ب9) بإسناد الطرف الأول من غير ذكر الطرف الثاني .

الثالث : أن يدرج بعض الحديث[٥] في حديث آخر مخالف له [في السند][٦].

الرابع : أن يروي بعض الرواة حديثاً عن جماعة وبينهم[٧] في إسناده اختلاف فيجمع فيجمع الكل

في إسناد واحد مما اختفوا فيه ويدرج رواية من خالفهم ومعهم على الاتفاق[٨][٩] .

وتعمد الإدراج غير جائز[١٠] .

قال :

---

١ – في ا و ج الأعراض وأثبتنا الصحيح من ب .

٢ – ما بين المعكوفتين ساقطة من أ و ب .

٣ – في ج فتلبس وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٤ – في ج تعلمه وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٥ – في ج حديث بدون الألف واللام وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٦ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ج .

٧ – في ج وسهم وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٨– في ب على أتفاق وفي ج على الانفاق ، وأثبتنا الصحيح من أ .

٩ – التقييد والإيضاح ، العراقي :1/127–129 . وينظر : التقريرات السنية ، حسن محمد المشاط 1/94–96

١٠ – قال أبن الصلاح : وبيان ذلك وغيره من أنواع المدرج مما لا يجوز للراوي تعمده فافهم كل ذلك والحظه فإنه مما عز مدركه من هذا الشأن والله الهادي وأعلم . صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط ، ابن الصلاح :1/228 .

وأجريت دمعي بالدماء مدبجاً وما هي إلاَّ مهجتي تتحللُ

وأجريت بسبب هجرك وإعراضك **دمعي فوق خدي** (ج 8) **مدبجاً** ، أي ممزوجاً بدم ، والتدبيج التزيين فكأنه يمزج دمعه بدمه[١] وأجرا ذلك فوق خده زينه . وقوله **وما هي** أي قضيتي أو حالي ، وفسر ذلك بقوله **إلا مهجتي** أي روحي **تتحلل** أي تذوب شيئاً فشيئاً من هجرك لي وإعراضك عني وقد ورا بذكر التدبيج[٢] وأراد معناه في فن الحديث وهو : أن يروي كل من الفريقين عن الآخر والتدبيخ مأخوذ من ديباجتي[٣] الوجه وهما الخدان فيقتضي ذلك تسوية من الجانبين والقرينان متساويان[٤] فيما يرويه كل واحد منهم عن الآخر . ومن[٥] رواية القرين عن مثله ما ليس بمدبج وهو ان يروي أحد القرينين عن الآخر ولا يروي[٦] (أ 8) الآخر عنه فيما علم .

قال :

فمتفق جفني وسهدي وعبرتي ومفترق صبري وقلبي المبللُ

---

١ – في ب دمه بدمعه وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

٢ – قال أبن الصلاح في المدبج : وما عداه من رواية الأقران بعضهم عن بعض : وهم المتاقربون في السن والإسناد وربما اكتفي الحاكم أبو عبد الله فيه بالتقارب في الإسناد وان لم يوجد التقارب في السن اعلم ان رواية القرين عن القرين تنقسم فمنها المدبج وهو ان يروي القرينان كل واحد منهما عن الاخر مثاله في الصحابة عائشة وأبو هريرة روي كل واحد منهما عن الاخر وفي التابعين رواية الزهري عن عمر بن عبد العزيز ورواية عمر عن الزهري وفي اتباع التابعين رواية مالك عن الاوزعي ورواية الاوزعي عن مالك وفي اتباع الاتباع رواية احمد بن حنبل عن علي بن المديني ورواية علي عن احمد وذكر الحاكم في هذا رواية احمد بن حنبل عن عبد الرزاق ورواية عبد الرزاق عن احمد وليس هذا بمرضي ومنها غير المدبج وهو ان يروي أحد القرينين عن الاخر ولا يروي الاخر عنه فيما نعلم مثاله رواية سليمان التيمي عن مسعر وهما قرينان ولا نعلم لمسعر رواية عن التيمي ولذلك أمثال كثيرة والله أعلم . علوم الحديث ، أبن الصلاح :1/309 . وينظر : تدريب الراوي ، السيوطي :2/246 .

٣ – في ج ديبا وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٤ – في ج تساويان وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٥ – في ج وتن وأثبتنا الصحيح من أ وب .

٦ – في ج والا يروي وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

فمتفق جفني وسهري أي أرقي[١][٢] وسهري **وعبرتي** أي دمعي من عبرة عينه أي أي دمعت[٣] وسال دمعها لما بليت به من الهجر الذي نشأ عنه أجرا الدمع وذوب الروح **ومفترق صبري**[٤] **وقلبي المبلل** أي الحزين فهما ضدان لا يجتمعان لعدم صبره على مكايدة [٥] الحزن وفيض الدمع ودوام السهاد وهجر الرقاد ، ثم قال :

ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي ومختلفٌ حظي وما منك آملُ

ومؤتلف وجدي وشجوتي أي حزين **ولوعتي** أي (ب 10) حرقتي **ومختلف خظي** أي بختي **وما منك آمل** أي أرجوه من نظرٍ إليَ وعطف عليَ ولطف كلام وقد ورا بالمتفق والمفترق عند حفاظ الحديث والمؤتلف والمختلف عندهم أيضاً فالمتفق والمفترق ما اتفقا لفظاً وخطاً وذلك أقسام[٦] كثيرة[١] فمن أمثلته[٢] أحمد بن جعفر بن بن حمدان[٣]، أربعة متعاصرون في طبقة واحدة ، فالأول:

---

١ – في ج أرتي وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٢ – ذكر الناسخ وبجانب المخطوط في أ وبخط مائل فقال : عطف تغير على أرقي .

٣ – في ج دمعة بالتاء المدورة وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٤ – ذكر الناسخ وبجانب المخطوط أ وبخط مائل فقال : صبره صح .

٥ . في ج مكايدت بالتاء الطويله وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٦ – قال أبن جماعة : المتفق والمفترق هو ما اتفق خطا ولفظا وافترق مسماه وللخطيب فيه كتاب وهو أقسام:

الأول : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم كالخليل بن أحمد ستة أولهم شيخ سيبويه ولم يسم أحد بعد النبي ﷺ بأحمد قبل أبيه والثاني أبو بشر المزني البصري والثالث أصبهاني والرابع أبو سعيد السجزي الحنفي والخامس أبو سعيد البستي القاضي روى عنه البيهقي والسادس أبو سعيد البستي الشافعي روى عنه أبو العباس العذري وكيحيى بن سعيد القطان والأنصاري وكأبي بكر بن عياش ثلاثة القارىء والحمصي والسلمي الباحدائي .

الثاني : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم ونسبتهم مثل محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي المشهور شيخ البخاري والثاني أبو سلمة وهو ضعيف .

الثالث : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم مثل أحمد بن جعفر بن حمدان أربعة كل منهم يروي عمن اسمه عبد الله أحدهم أبو بكر القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل والثاني أبو بكر السقطي عن عبد الله بن أحمد الدورقي والثالث الدينوري عن عبد الله بن محمد بن سنان والرابع الطرسوسي عن عبد الله بن جبر الطرسوسي .

احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر البغدادي القطيعي[٤] سمع من عبد الله بن أحمد بن حنبل المسند[٥] والزهد[٦] . والثاني (ج 9) : احمد بن جعفر ابن حمدان ابن عيسى السقطي البصري ، يكنى أبا بكر[٧] أيضاً يروي عن عبد الله ابن أحمد ابن إبراهيم الرومي[٨] .

والثالث: أحمد بن جعفر ابن حمدان الدينوري[٩] حدث عن عبد الله ابن محمد ابن سفيان الروحي[١]. والرابع : أحمد بن جعفر ابن حمدان أبو الحسن الطرسوسي[٢]

الرابع : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم ونسبتهم مثل محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري اثنان أحدهما أبو العباس الأصم والثاني أبو عبد الله بن الأخرم . المنهل الروي ، ابن جماعة :1/127 . وينظر : علوم الحديث ، أبن الصلاح :1/358 .

١ – في أ أتسلم كثيرة واثبتنا الصحيح من ب و ج .

٢ – في أ أمثلة وأثبتنا الصحيح من ب وج .

٣ – في ا أحمدان وأثبتنا الصحيح من ب و ج .

٤ – أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي صدوق في نفسه مقبول تغير قليلا قال الخطيب لا أعلم أحدا ترك الاحتجاج به وقال الحاكم ثقة مأمون وقال أبو عمرو بن الصلاح خرف في آخر عمره متى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات قلت فهذا القول غلو وإسراف وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه مات في آخر سنة ثمان وستين وثلاث مائة وله خمس وتسعون سنة . لسان الميزان ، ابن حجر :1/145 . وينظر : طبقات الحنابلة ابن أبي يعلى :2/6 . وينظر : الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ، ابن خليل الطرابلسي :1/52 . المعجم في مشتبه أسامي المحدثين ، أبو الفضل الهروي :1/64 . المغني في الضعفاء ، الذهبي:1/35 .

٥ – مطبوع بدار النشر: مؤسسة قرطبة – مصر.

٦ – مطبوع بتحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .

٧ – أحمد بن جعفر بن حمدان البصري يحدث عن عبد الله بن أحمد الدورقي . تكملة الإكمال ، ابو بكر البغدادي :2/301 .

٨ – لم أجد من لقب بالرومي بل بالدورقي ، وهذا ترجم له ابن أبي حاتم فقال هو : عبد الله بن احمد بن إبراهيم الدورقي ، روى عن أبي معمر المنقري ، والحسن بن بشر الكوفي ، وأحمد بن نصر بن مالك المقتول الخزاعي ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبي الوليد الطيالسي ، وأحمد بن أيوب بن راشد ، وبكر بن عيسى . كتب الى بجزء من حديثه ، وكان صدوقا . الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم :5/6 . تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي :9/371 .

٩ – أحمد بن جعفر أبو علي الدينوري صاحب المهذب في النحو وكتاب ضمائر القرآن أخذ عن المازني كتاب سيبويه ثم قرأه ثانيا على المبرد وكان زوجا لبنت ثعلب اقام بمصر ومات سنة (289 هـ). البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، الفيروزأبادي :1/54.

روي عن عبد الله بن جابر[٣] ومحمد ابن حصين [ابن خالد][٤] الطرسوسيين . ومن غريب الاتفاق محمد ابن جعفر ابن محمد ثلاثة متعاصرون في سنة واحدة ، وكل منهم في عشر المائة وهم : أبو بكر محمد ابن جعفر ابن محمد ابن الهيثم الأنباري البغدادي[٥]، والحافظ أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد ابن مطر النيسابوري[٦]، وأبو بكر محمد ابن جعفر ابن محمد ابن كنانة البغدادي[٧] ، ماتوا في سنة ستين وثلاثمائة .

---

١ – عبد الله بن محمد **بن سنان** الروحي بفتح الراء ثم واو ساكنة ثم حاء مهملة ثم ياء النسبة ، قال بن حبان كان يضع الحديث وقال أبو نعيم يضع الحديث قال الذهبي ولقب بالروحي لأنه أكثر الرواية عن روح بن القاسم . الكشف الحثيث ، ابن سبط ابن العجمي :1/156.

٢ – لم أستطع الوقوف على ترجمته .

٣ – عبد الله بن جابر بن عبد الله أبو محمد الطرسوسي البزار روى عن أبي مسهر ومحمد بن المبارك الصوري وعبد الله بن يوسف وعبد الله بن حبيق وزهير بن قمير وغيرهم روى عنه أبو بكر بن المقري وإبراهيم بن جعفر بن شيبة وجعفر بن محمد الخواص وآخرون قال الحاكم : أبو احمد منكر الحديث . قال : وحدثني أبو بكر بن المستنير حدثني عبد الله بن جابر أبو محمد ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه مرفوعا الأمناء عند الله ثلاثة (جبرائيل وانا ومعاوية) وبه عن إسماعيل عن ثور عن خالد بن معدان عن واثلة مثله قال الحاكم أبو احمد سألت احمد بن عمير وكان عالما بحديث الشام وقلت له ان أبا هارون الجبريني حدث عن عبد الله بن يوسف عن إسماعيل بن عياش عن ثور فذكرت هذا الحديث فأنكره جدا ، ورأيته لين الرأي في أبي هارون . وقال : عبد الله بن يوسف لا يحتمل مثله هذا قال الحاكم : وهذا عبد الله بن جابر قد حدث به عن محمد بن المبارك عن إسماعيل واربا على أبي هارون بحديث عمارة بن غزية والله يرحمنا وإياه فإنه ذاهب الحديث قلت واخشى ان يكون عبد الله بن جابر هذا هو المصيصي الآتي فإنه عبد الله بن الحسين بن جابر فلعله نسب الى جده فيتأمل . لسان الميزان ، ابن حجر :3/265 . وينظر ترجمته : تاريخ مدينة دمشق ، أبي القاسم إبن هبة الله :27/234–236 . تاريخ الإسلام ، الذهبي:21/202 .

٤ – ما بين المعكوفتين ساقطة من أ و ب . ولم استطع الوقوف على ترجمة له .

٥ – ذكره الأتابكي في كتابه النجوم الزاهرة :4/62 ممن توفي في سنة 360هـ .

٦ – ذكره الأتابكي في المصدر السابق ، ممن توفي في سنة 360هـ .

٧ – هو أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة المؤدب الكناني البغدادي . الأنساب ، السمعاني :5/98 .

ومنها الاتفاق في الكنية والنسبة معاً نحو : أبو عمرن الجوني ، الأول : بصري وهو أبو عمران عبد (ب11) الملك[١] بن حبيب الجوني[٢] (أ 9) التابعي المشهور، ويسمى[٣] عبد الرحمن[٤] ، ولم يتابع من سماه على ذلك .

والثاني : أبو عمران موسى بن سهيل بن عبد الحميد الجوني[٥] روى عن الربيع بن بن سليمان[٦] وطبقته وهو بصري سكن بغداد ومن ذلك ما ذكره الخطيب أبو عمر الحوضي اثنان ومن ذلك الاتفاق في الأسم واسم الأب والنسبة[٧] محمد بن عبد الله الأنصاري اثنان. الأول: القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري[٨] شيخ البخاري . والثاني : أبو سلمة

---

١ – في ج عبد الملك رفاعة الجوني وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٢ – عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني من علماء البصرة عن جندب وأنس وعنه شعبة والحمادان ثقة توفي (128هـ). الكاشف ، الذهبي :1/664 . وينظر : التاريخ الكبير ، البخاري :5/410 ، تهذيب الكمال ، المزي :81/297 ، تقريب التهذيب ، ابن حجر :1/362 .

٣ – في ب وسمي وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

٤ – لم أجد في المصادر التي بين يدي أنه سمي بعبد الرحمن وأن لم يتابع على ذلك .

٥ – قال الخطيب البغدادي هو : موسى بن سهل بن عبد الحميد أبو عمران الجوني البصري سكن بغداد وحدث وحدث بها عن عبد الواحد بن غياث البصري وإسحاق بن إبراهيم القرقساني وهشام بن عمار الدمشقي وغيرهم ... أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه قال مات أبو عمران الجوني ببغداد في رجب سنة سبع وثلاثمائة . ينظر : تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي:13/56 .

٦ – الربيع بن سليمان المرادي أبو محمد المصري المؤذن الفقيه الحافظ عن : ابن وهب ، والشافعي ، وأيوب بن سويد ، وعنه : أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وبواسطة الترمذي ، والأصم ، وخلق . وكان مؤذن جامع مصر ، وقال كل من حدث بعد بن وهب بمصر كنت مستمليه ، عاش ستا وتسعين سنة ، توفي في شوال (270هـ) . الكاشف ، الذهبي :1/392 . وينظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ، الذهبي :21/587 . طبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة : 1/64 ، وفيات الأعيان ، ابن خلكان :2/291

٧ – في ج أسم الاسد والسته وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٨ – محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قاضي البصرة عن حميد وابن عون وعنه البخاري وأحمد وابن معين معين والكجي قال أبو حاتم صدوق لم أر من الأئمة إلا هو وأحمد وسليمان بن داود الهاشمي وقال بن معين ثقة مات (215هـ) في رجب عن سبع وتسعين سنة ع . الكاشف ، الذهبي :2/189 ، وينظر ترجمته : الطبقات الكبرى ، ابن سعد :7/294 ، التاريخ الكبير ، البخاري :1/123 .

محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري مولاهم بصري أيضاً[١] . ضعفه[٢] العقيلي[٣] وغيره[٤] . والمؤتلف خطاً المختلف لفظاً من الأسماء والألقاب والأنساب ونحوها.

وان لم يعرف[٥] المحدث هذا كثُر عثاره[٦] وافتضح (ج 10) . ولذا صنف فيه أهل أهل الفن كتباً مفيدة[٧] من ذلك: كَريز وكُريز حكى أبو علي الغساني[٨] في كتاب تقييد المهمل[٩] عن محمد بن وضاح[١٠] ابن كَريز بفتح الكاف في خزاعة ، وكُريز بضمها في عبد شمس ابن عبد مناف ، ومنه حزام بالزاي في قريش[١١] وحرام بالراء

---

١ – محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري أبو سلمة البصري مشهور بكنيته ومنهم من سماه محمد بن عمر بن عبد الله كذبوه من الثامنة جاوز المائة فق . تقريب التهذيب ، ابن حجر :1/488 . وينظر ترجمته : المجروحين ، ابن حبان :2/292.

٢ – في ج متعته وأثبتا الصحيح من أ وب .

٣ – قال فيه : منكر الحديث : الضعفاء الكبير ، العقيلي : :4/96 .

٤ – ضعفه الأصفهاني ينظر : الضعفاء ، الأصبهاني الصوفي :1/193 . وأبن جبان ، المجروجين :2/366 2/366:

٥ – في أ يسرف وأثبتنا الصحيح من ب و ج .

٦ – في أ عشاره وأثبتنا الصحيح من ب و ج .

٧ – منها : المؤتلف والمختلف(الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط) ، محمد بن طاهر بن علي القيسراني، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – 1411، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت .

٨ – في ب الغالي وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

٩ – مطبوع في : دار النشر: وزارة الأوقاف – المملكة المغربية – 1418هـ-1997م، ط1 ، تحقيق: الأستاذ محمد أبو الفضل .

١٠ – محمد بن وضاح بن بزيع مولى ملك الأندلس عبد الرحمن بن معاوية الأموي الداخل ، وهو الحافظ الكبير أبو عبد الله القرطبي ، ولد سنة تسع وتسعين أو سنة مائتين بقرطبة ، سمع يحيى بن يحيى الليثي وإسماعيل بن أبي أويس ، وزهير بن عباد واصبغ بن الفرج ، وحرملة وإسحاق بن أبي إسرائيل ، ويعقوب بن كاسب ، وطبقتهم . وقد ارتحل قبل ذلك ، ولحق آدم بن أبي إياس ونحوه فلم يسمع إذ ذاك ثم ارتحل الى الحجاز ، والشام ، والعراق ، ومصر .... قال ابن الفرضي : كان عالما بالحديث بصيرا بطرقه ، متكلما على علله ، كثير الحكاية عن العباد ، ورعا زاهدا متعففا صبورا على نشر العلم ، نفع الله بن أهل الأندلس . ينظر : تذكرة الحفاظ ، الذهبي:2/647 .

١١ – هو : حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي المدني أخو هشام بن حكيم بن حزام روى عن أبيه ، روى عنه زيد بن رفيع الجزري وعطاء بن أبي رباح ، روى له النسائي حديثا واحدا في النهي عن بيع الطعام حتى يستوفى . تهذيب الكمال ، المزي :5/587 .

المهملة في الأنصار[١][٢]، ومنه فيما قال الخطيب الحافظ[٣] العيشُّون بصريون والعبسون كوفيون والعنسيون شاميون ، وكذا قاله الحاكم قبله[٤] وذلك على الغالب ، فالأول بالشين المعجمة وقبلها مثناة [تَحْتِيَّة][٥] والثاني بالباء الموحدة ، والثالث بالنون والسين المهملة فيهما ، ومنه [إسكان][٦] والسَفْر بإسكان الفاء والسَفَر بفتحها المكني (ب12) من ذلك بالفتح وغيرها بالإسكان ، ومن المغاربة من سكن ، فأبي السفر سعيد بن يحمد[٧] وذلك بخلاف قول أهل الحديث ، قاله الدار قطني[١].

---

١ – حرام بمهملتين مفتوحتين بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري ويقال العنسي بالنون الدمشقي وهو حرام بن معاوية كان معاوية بن صالح يقوله على الوجهين ووهم من جعلهما اثنين وهو ثقة من الثالثة . تقريب التهذيب، ابن حجر :1/155 .

٢ – ينظر ذلك الشذا الفياح ، الأبناسي :2/618–619 . ولم أجده في كتاب الخطيب الحافظ .

٣ – لم أجد هذا الكلام عند الخطيب البغدادي ، بل هو عند ابن الصلاح والحاكم في : علوم الحديث ، أبن الصلاح :1/346 . ومعرفة علوم الحديث ، الحاكم النيسابوري : :1/221

٤ – ذكر ذلك في كتابه فقال : هذا النوع منه معرفة المتشابه في قبائل الرواة وبلدانهم وأساميهم وكناهم وصناعاتهم ، وقوم يروى عنهم إمام واحد فيشتبه كناهم وأساميهم لأنها واحدة ، وقوم يتفق أساميهم وأسامي آبائهم فلا يقع التمييز بينهم إلا بعد المعرفة ، وهي سبعة أجناس قل ما يقف عليها إلا المتبحر في الصنعة ، فإنها أجناس متفقة في الخط مختلفة في المعاني ، ومن لم يأخذ هذا العلم من أفواه الحفاظ المبرزين لم يؤمن عليه التصحيف فيها ، وأنا بمشيئة الله أستقصي عن هذا النوع ، وأدع ذكر الإستشهاد بالأسانيد تحريا للاختصار ، فالجنس الأول من هذه الأجناس : معرفة المتشابه من القبائل ، فمن ذلك : القيسيون والعيشيون والعنسيون والعبسيون فالقيسيون بطن من تميم وهم رهط قيس بن عاصم المنقري ، وكل قبيلة من قبائل العرب فيهم زعيم مشهور اسمه قيس ولعقب المسى قيس فيقال له قيسي ، والعيشيون بصريون منهم عبد الرحمن بن المبارك وغيره والعنسيون شاميون منهم عمير بن هانئ وهو تابعي وبلال بن سعد الزاهد وغيره من تابعي أهل الشام ، والعبسيون كوفيون منهم عبيد الله بن موسى وغيره. ينظر معرفة علوم الحديث ، الحاكم النيسابوري : :1/221 . وذكر أبو علي ابن البرداني أنه سمع الخطيب الحافظ يقول العيشيون بصريون والعبسيون كوفيون والعنسيون شاميون قلت وقد قاله قبله الحاكم أبو عبد الله وهذا على الغالب الأول بالشين المعجمة والثاني بالباء الموحدة والثالث بالنون والسين فيهما غير معجمة . ينظر ذلك : علوم الحديث ، أبن الصلاح :1/346 . والشذا الفياح ، الأبناسي:2/619 .

٥ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ب .

٦ – ما بين المعكوفتين ساقطة من أ و ب .

٧ – الصحيح أنه سعيد بن يحمد وليس بن محمد لإتفاق من ترجم له . وهو : سعيد بن يحمد أبو السفر الهمداني الهمداني ، روى عن بن عباس والبراء بن عازب وناجية بن كعب ، روى عنه : أبو إسحاق الهمداني ومطرف ويونس بن أبي إسحاق ، وابنه عبد الله وشعبة ومالك بن مغول ، سمعت أبي يقول ذلك حدثنا عبد

قال :

خذ الوجد عني مسنداً ومعنعنا فغيري بموضوع الهوى يتحللُ

خذ الوجه أي الحب والغرام **عني** هو أمر لمن جرده من نفسه أو لكل محب مغرم **مسنداً** أي منتهياً إلي **ومعنعناً** عني . قال **فغيري** ممن يدعي الحب وليس عريقاً[٢] فيه **بموضوع الهوى** يعني ملصقة أخذاً[٣] من قولهم فلان ملصق بالهوى (أ10) أي دخيل فيه **يتحلل** وينفصل[٤] متبريا منه كأنه يتحلله[٥] حلل ما حرم عليه شرعاً[٦] كالمحرم بالحج إذا تحلل فإنه حل له[٧] ما حرم عليه بالإحرام[٨] من محظور فشبه تلبس غيره بأسباب الهوى بتلبس الحاج وذلك استعارة مكنية[٩] كني عن المشبه به بما هو من روادفه وهو التحلل وأثبته للمتشبه تخييلاً كأنه من جنسه. ووراً[١٠] بالمسند والمعنعن عند المحدثين والموضوع كذلك . فالمسند كما قال ابن عبد البر : ما رفع إلى النبي ﷺ خاصة متصلاً (ج11) أو منقطعاً[١١].

الرحمن انا بن أبى خيثمة فيما كتب الى قال سألت يحيى بن معين عن ابى السفر فقال اسمه سعيد بن احمد الثوري ثور همدان كوفى ثقة سمعت أبى يقول أبو السفر صدوق . الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم:4/73 . وينظر . التاريخ الكبير ، البخاري :3/519 . الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ، ابن سعد :6/299 . تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، الحاكم :1/121 .

١ – ينظر : علوم الحديث ، أبن الصلاح :1/347 .

٢ – في أ غير وأثبتنا الصحيح من ب و ج .

٣ . في ج خاد وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٤ – في أ و ج ويتصل وأثبتنا الصحيح من ب .

٥ – في ب تحلل وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

٦ – في أ شرعة وأثبتنا الصحيح من ب و ج .

٧ – في ج حلله وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٨ – في ج بالاخر وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٩ – في ج مكية وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

١٠ – في أ ووري وأثبتنا الصحيح من ب و ج .

١١ – ذكر أبو بكر الخطيب الحافظ رحمه الله أن المسند عند أهل الحديث هو الذي اتصل إسناده من راويه إلى منتهاه وأكثر ما يستعمل ذلك فيما جاء عن رسول الله ﷺ دون ما جاء عن الصحابة وغيرهم ، وذكر أبو

فالاتصال : مالك[١] عن نافع[٢] عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ ، والانقطاع : مالك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ فهذا مسند لإسناده إلى رسول الله ﷺ وهو منقطع لعدم سماع الزهري عن ابن عباس فحينئذٍ يستوي المسند والمرفوع ، وقيل المسند الذي اتصل إسناده من راويه[٣] إلى منتهاه ، قال ابن الصلاح : وأكثر استعمال ذلك (ب13) فيما جاء عن رسول الله ﷺ خاصة[٤] ، وقيل المسند : ما رفع إلى النبي ﷺ بإسناد متصل ، وبه جزم الحاكم النيسابوري[٥] وحكاه ابن عبد البر قولاً للبعض[٦].

عمر بن عبد البر الحافظ : أن المسند ما رفع إلى النبي ﷺ خاصة وقد يكون متصلا ، مثل مالك عن نافع عن بن عمر عن رسول الله ﷺ ، وقد يكون منقطعا مثل مالك عن الزهري عن بن عباس عن رسول الله ﷺ ، فهذا مسند لأنه قد أسند إلى رسول الله ﷺ ، وهو منقطع لأن الزهري لم يسمع من بن عباس رضي الله عنهم ، وحكى أبو عمر عن قوم أن المسند لا يقع إلا على ما اتصل مرفوعا ألى النبي ﷺ ، قلت وبهذا قطع الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، ولم يذكر في كتابه غيره ، فهذه أقوال ثلاثة مختلفة والله أعلم . ينظر : علوم الحديث ، أبن الصلاح :1/42 . وينظر : تدريب الراوي ، السيوطي:1/182.

١ – مالك بن أنس الأصبحي أبو عبد الله الإمام عن نافع والزهري وعنه بن مهدي وابن القاسم ومعن وأبو مصعب ولد سنة 93 وتوفي في ربيع الأول سنة (179هـ) . الكاشف ، الذهبي :2/234 . وينظر ترجمته : الطبقات ، خليفة بن خياط :1/375 . صفة الصفوة ، أبو الفرج :2/177 . حلية الأولياء ، الأصبهاني :6/316 . طبقات الفقهاء ، الشيرازي :1/151 . المنتظم ، ابن الجوزي :9/43 . أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، القنوجي :3/122 . :9/43 . اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، أدورد فنديك:1/124 .

٢ – نافع أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي مدني سمع بن عمر وأبا سعيد الخدري روى عنه الزهري ومالك بن أنس وأيوب وعبيد الله بن عمر وقال محمد بن محبوب عن حماد بن زيد مات نافع سنة سبع عشرة ومائة قال عبد الله بن محمد الجعفي نا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن أنس يقول كنت إذا سمعت حديث نافع عن بن عمر لا أبالي أن لا أسمع من غيره . التاريخ الكبير ، البخاري :8/84 . وينظر ترجمته : البداية والنهاية ، ابن كثير :9/319 .

٣ – في ج رواية وفي ب رواته وأثبتنا الصحيح من أ .

٤ – ينظر : علوم الحديث ، ابن الصلاح :1/42 . التقييد والإيضاح ، العراقي :1/64 . توضيح الأفكار ، الصنعاني،:1/258 .

٥ – ينظر : معرفة علوم الحديث ، الحاكم النيسابوري :1/13 . المنهل الروي ، ابن جماعة:1/39 . توجيه النظر ، طاهر الجزائري :1/174.

٦ – ينظر : التمهيد ، ابن عبد البر :1/21 .

والمعنعن وهو الرواية بلفظ عن[١] من غير بيان[٢] للتحديث والسماع والإخبار وهو من قبيل الإسناد المتصل على الصحيح بشرط سلامة الراوي له بالعنعنة من التدليس وثبوت ملاقاته للمروي عنه بها[٣] .

الموضوع هو : شر الضعيف وهو المكذوب ، ويقال فيه المختلق المصنوع لأن واضعه[٤] أختلق وضعه[٥]، ولا يجوز رواية الموضوع في أي حال إلا مبيناً بالوضع[٦] .

وعن سفيان[١] قال : ما ستر الله أحداً يكذب في الحديث[٢] وعن عبد الرحمن بن مهدي[٣] قال : لو أن رجلاً هَمَّ أن يكذب في الحديث لأسقطه الله ، وعن ابن

---

١ – في أ ذكرها الناسخ بجانب المخطوط .

٢ – في ب بيا وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

٣ – علوم الحديث ، أبن الصلاح :1/61 . والإسناد المعنعن وهو : قول الراوي فلان عن فلان بلفظ عن ، من غير بيان للتحديث والإخبار والسماع قيل إنه مرسل حتى يتبين اتصاله ، والصحيح الذي عليه العمل وقاله الجماهير من أصحاب الحديث والفقه والأصول أنه متصل ، قال ابن الصلاح : ولذلك أودعه المشترطون للصحيح في تصانيفهم وادعى بشرط أن لا يكون المعنعن مدلسا وبشرط إمكان لقاء بعضهم بعضا ، وفي اشتراط ثبوت اللقاء ، وطول الصحبة ، ومعرفته بالرواية عنه خلاف ، منهم من لم يشترط شيئا من ذلك وهو مذهب مسلم بن الحجاج . تدريب الراوي ، السيوطي:1/214–215 .

٤ – في ج وضعه وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٥ – في ج أختلفه أختلف وضعه وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٦ – الموضوع : هو المختلق المصنوع واعلم أن الحديث الموضوع شر الأحاديث الضعيفة ولا تحل روايته لأحد علم حاله في أي معنى كان إلا مقرونا ، ببيان وضعه بخلاف غيره من الأحاديث الضعيفة التي يحتمل صدقها في الباطن حيث جاز روايتها في الترغيب والترهيب .... وإنما يعرف كون الحديث موضوعا بإقرار واضعه ، أو ما يتنزل منزلة إقراره ، وقد يفهمون الوضع من قرينة حال الراوي أو المروي ، فقد وضعت أحاديث طويلة يشهد بوضعها ركاكة ألفاظها ومعانيها ، ولقد أكثر الذي جمع في هذا العصر الموضوعات في نحو مجلدين فأودع فيها كثيرا مما لا دليل على وضعه ، إنما حقه أن يذكر في مطلق الأحاديث الضعيفة ، والواضعون للحديث أصناف ، وأعظمهم ضررا قوم من المنسوبين إلى الزهد وضعوا الحديث احتسابا فيما زعموا فتقبل الناس موضوعاتهم ثقة منهم بهم وركونا إليهم ثم نهضت جهابذة الحديث بكشف عوارها ومحو عارها والحمد لله . ينظر ذلك : علوم الحديث ، أبن الصلاح :1/98–99 . المنهل الروي ، ابن جماعة، :1/53–54 . تدريب الراوي ، السيوطي :1/274.

المبارك[٤] : لو هَمَّ رجل في البحر[٥] أن يكذب في الحديث لأصبح والناس يقولون فلان كذاب ، وقيل له (أ 11) هذه [الأحاديث][٦] الموضوعة[٧] فقال تعيش[٨] لها الجهابذة[٩][١٠] : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[١١] .

ثم [أن][١٢] الواضعون للحديث أصناف بحسب[١٣] ما يحملهم[١٤] على الوضع ، منهم الزنادقة[١] (ج 12)

---

١ – هو : سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع. تقريب التهذيب ، ابن حجر:1/244 . وينظر ترجمته : التاريخ الكبير ، البخاري :4/92 .

٢ – ينظر : المحدث الفاصل ، الرامهرمزي :1/318 .

٣ – عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد البصري سمع الثوري وشعبة ومالكا والدستوائي ولد سنة خمس وثلاثين ومائة ومات سنة ثمان وتسعين ومائة يقال مولى الأزد ويقال أيضا ولد سنة ست وثلاثين في المحرم . التاريخ الكبير ، البخاري :5/354 . تهذيب الكمال ، المزي:17/430 . خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، الخزرجي :1/335 .

٤ – عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن مولى بني حنظلة مروي مات سنة إحدى وثمانين ومائة في رمضان سمع معمرا ويونس بن يزيد سمع منه يحيى القطان وابن مهدي قال موسى بن إسماعيل سمعت سلام بن أبي مطيع يقول ما خلف بالمرو مثله قال أحمد ولد سنة ثمان عشرة ومائة . التاريخ الكبير ، البخاري:5/212 . معرفة الثقات ، العجلي :2/54 .

٥ – في النسخ الثلاث السحر . والصحيح البحر كما قالها أغلب العلماء .

٦ – ما بين القوسين ساقطة من ج وأثبتناها من أ و ب .

٧ – في ب و ج المصنوعة وأثبتنا الصحيح من أ .

٨ – في ب بقيس وفي ج نعيس وأثبتنا الصحيح من أ .

٩ – في ب الحمابذة وفي ب بقيس وأثبتنا الصحيح من أ . وذكر الناسخ بجانب المخطوط أ كلاماً فقال : جمع جهبذ والجهبذ العالم (الماء في العناء) المراد والله اعلم : كما أن العناء وهو الشدة في العطش لا يزيله ولا يخلص صاحبه إلا إذا نال صاحبه الماء ، فكذا الحديث الموضوع الذي من شدة شره في الناس صار كالعناء فلا يزيله ولا يخلص منه إلا الجهابذة من أهل العلم .

١٠ – ينظر ذلك : الشذا الفياح ، الأبناسي :1/126 .

١١ – الحجر . آيه (9)

١٢ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ب و ج .

١٣ – في أ يحب وأثبتنا الصحيح من ب و ج .

١٤ – في أ منايجلبهم وفي ج مايجلبهم واثبتنا الصحيح من ب .

قصدوا بوضعهم إضلال الناس كعبد الكريم ابن أبي العوجا[٢] [بالواو][٣] ، وبيان[٤] . فالأول أمر بضرب عنقه محمد بن سليمان بن علي[٥] والثاني قتله خالد القسري[١]

---

١ – الزنادقة : هم الذين أنكروا البعث والجزاء والجنة والنار وتأولوا الرب جل جلاله وجميع أسمائه بامام الزمان وسموه باسم الله تعالى وفسروا لا إله إلا الله أي لا إمام إلا إمام الزمان في زعمهم خذلهم الله تعالى وتلعبوا بجميع آيات كتاب الله عز وجل في تأويلها جميعا بالبواطن التي لم يدل على شيء منها دلالة ولا امارة ولا لها في عصر السلف الصالح اشارة وكذلك من بلغ مبلغهم من غيرهم في تعفية آثار الشريعة ورد العلوم الضرورية التي نقلتها الامة خلفها عن سلفها . كما يريدون انه ليس على العرش استوى . وهم المعطلين للصانع ولعبادته ودعائه . وقد زعموا أن القرآن مخلوق فقد زعموا أن الله مخلوق يقول الله عز وجل (بسم الله الرحمن الرحيم) فالله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا والرحيم لا يكون مخلوقا فهذا أصل الزندقة من قال هذا فعليه لعنة الله .ينظر : إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد ، اليماني ، ابن الوزير :1/420 . بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، تأليف: أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس :2/43 . و : 2/467 . التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، أبو الحسن الملطي الشافعي : 4/1396.

٢ – هو : عبد الكريم بن أبي العوجاء خال معن بن زائدة زنديق مغتر ، قال أبو احمد بن عدي : لما أخذ ليضرب عنقه ، قال : لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث احرم فيه الحلال واحلل الحرام ، قتله محمد بن سليمان العباسي الأمير بالبصرة انتهى ، وذكر أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الاغاني عن جرير بن حازم كان بالبصرة سنة من أصحاب الكلام واصل بن عطاء ، وعمرو بن عبيد ، وبشار بن برد وصالح بن عبد القدوس ، وعبد الكريم بن أبي العوجاء ، ورجل من الأزد ، فكانوا يجتمعون في منزل الأزد ، فاما عمرو وواصل فصارا الى الاعتزال ، واما عبد الكريم وصالح فصححا التنويه ، واما بشار فبقي متحيرا ، قال : وكان عبد الكريم يفسد الاحداث ، فهدده عمر بن عبيد فلحق بالكوفة فدل عليه محمد بن سليمان فقتله وصلبه وذلك في زمن المهدي . لسان الميزان ، ابن حجر :4/51 .وينظر ترجمته : الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، ابن سبط ابن العجمي :1/173 . ذكره في ترجمة صالح بن عبد القدوس وكان قتله في خلافة المهدي بعد الستين ومائة .

٣ – ما بين المعكوفتين ساقطة من أ وج .

٤ – بيان بن زريق ، قال بن نمير : قتله خالد بن عبد الله القسري ، وأحرقه بالنار ، قلت (أي ابن حجر) : هذا بيان بن سمعان النهدي من بني تميم ، ظهر بالعراق بعد المائة وقال بإلاهية علي . ينظر : لسان الميزان ، ابن حجر :2/69 .

٥ – محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله الهاشمي أمير البصرة ، روى عن أبيه ، قال العقيلي : ليس يعرف بالنقل وحديثه هذا غير محفوظ ، روى صالح الناجي عنه عن أبيه عن جده عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا (يمسح رأس اليتيم) هكذا ووصف صالح من وسط رأسه الى جبهته ، ومن له أب فهكذا من جبهته الى وسط رأسه ، قلت (أي ابن حجر) هذا موضوع ، وذكره بن حبان في الثقات . لسان الميزان ، ابن حجر :5/188 . وينظر ترجمته : الضعفاء الكبير ، العقيلي :4/73 .

وروى العقيلي بسنده إلى حماد ابن زيد[٢] قال : وضعت الزنادقة على رسول الله ﷺ أربعة[٣] عشر ألف حديث[٤] ، [ومنهم من وضع انتصارا لمذهبه كالرافضة][٥] .

ومنهم من وضع ما يوافق فعل الأمراء وآرائهم كغياث بن إبراهيم[٦] (ب 14) وضع للمهدي[١] في حديث: (لا سبق إلا في فضل او زحف او حافر)[٢] فزاد فيه

---

١ – في النسخ الثلاث جاء لقبه خطأً ففي أ خالد الفقري وفي ب خالد القشيري وفي ج خالد القسوي ، والصحيح خالد القسري. وقد ترجم له الإمام البخاري فقال : خالد بن عبد الله القسري البجلي اليماني كان بواسط ثم قتل بالكوفة قريبا من سنة مائة وعشرين عن أبيه عن جده روى عنه سيار أبو الحكم هو الذي قال يوم الأضحى إني مضح بالجعد بن درهم زعم أن الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ إبراهيم خليلا ثم نزل فذبحه قال قتيبة حدثنا القاسم بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده قال شهدت خالدا وهو أخو أسد حدثنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثنا يحيى بن سعيد كان رجل من أهل الجزيرة أميرا علينا خليفة للقسري وكان رجل صدق هو يزيد بن أسد بن كرز أبو الهيثم . التاريخ الكبير ، البخاري :3/158 . الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم :3/340 .

٢ – حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة ع . تقريب التهذيب ، ابن حجر :1/178 .

٣ – في الضعفاء الكبير للعقيلي : :1/15 قال : أثني عشر ألف حديث .

٤ – ينظر : الضعفاء الكبير ، العقيلي:1/15 . تدريب الراوي ، السيوطي : :1/284 . حيث قال : روى العقيلي بسنده إلى حماد بن زيد قال وضعت الزنادقة على رسول الله ﷺ اربعة عشر ألف حديث منهم عبد الكريم بن ابي العوجاء الذي قتل وصلب في زمن المهدي قال ابن عدي لما أخذ ليضرب عنقه قال وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل الحرام وكبيان ابن سمعان النهدي الذي قتله خالد القسري وأحرقه بالنار قال الحاكم وكمحمد بن سعيد الشامي المصلوب في الزندقة فروى عن حميد عن أنس مرفوعا أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي إلا أن يشاء الله وضع هذا الاستثناء لما كان يدعو إليه من الإلحاد والزندقة والدعوة إلى التنبي..

٥ – ما بين المعكوفتين ساقطة من أ . وقد كتبها الناسخ بجانب المخطوط .

٦ – غياث بن إبراهيم النخعي عن الأعمش وغيره في مقدمة مسلم ذكره مع غيره ثم قال ممن اتهم بوضع الأحاديث وتوليد الأخبار ، وقال الجوزجاني : كان فيما سمعت عن غير واحد يقول يضع الحديث ، ونقل بن الجوزي عن بن حبان : أنه كان يضع الحديث ، وقال أيضا في مقدمة الموضوعات : وهو الذي ذكر بن خيثمة أنه حدث المهدي بخبر لا سبق إلا في خف فرس فدس فيه أو جناح ، فلما قام قال : أشهد أن قفاك قفا كذاب . الكشف الحثيث ، ابن سبط العجمي :1/207 ، وينظر ترجمته : الضعفاء الصغير ، البخاري :1/92.

(أوجناح) وكان المهدي إذ ذاك يلعب بالحمام فتركها بعد ذلك وأمر بذبحها وقال أنا حملته على ذلك[٣] ، ومنهم من كانوا يكتسبون به كأبي سعيد المدايني[٤] ، ومنهم غير ذلك[٥] عصمنا الله من الزلل. قال:

---

١ – محمد أمير المؤمنين المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا عبد الله وأمه أم موسى بنت منصور الحميرية ولد بايذج في سنة سبع وعشرين ومائة واستخلف يوم مات المنصور بمكة وقام بأمر بيعته الربيع بن يونس وأتاه بالخبر منارة البربري مولاه في يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من ذي الحجة و المهدي إذ ذاك ببغداد فأقام بعد قدوم منارة يومين لم يظهر الخبر ثم خطب الناس يوم الخميس ونعى لهم المنصور وبويع بيعة العامة وذلك في سنة ثمان وخمسين ومائة . تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي :5/391 . تاريخ الخلفاء ، السيوطي:1/271 .

٢ – سنن أبي داود / بَاب في السَّبَقِ :3/29 برقم 2537 . سنن الترمذي / بَاب ما جاء في الرِّهَانِ وَالسَّبَقِ:4/205 برقم 1700 وقال : هذا حديث حسن . السنن الكبرى ، النسائي / باب إضمار الخيل للسبق : 3/41 برقم 4426 .

٣ – قال اللكنوي : قوم حملهم على الوضع غرض من أغراض الدنيا كالتقرب إلى السلطان وغيره كما حكي عن غياث بن إبراهيم فإنه حين دخل على المهدي أحد خلفاء بني العباس وكان يحب الحمام فقيل له حدث أمير المؤمنين فقال حدثنا عن فلان عن فلان إلى النبي ﷺ أنه قال : (لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح) فزاد كلمة أو جناح من عند نفسه ليطيب قلب المهدي فتفطن له المهدي وقال أشهد أنه كذاب على رسول الله وقال أنا حملته على ذلك فأمر بذبح الحمام ورفض ما كان فيه . الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ، اللكنوي :1/16 .

٤ – هو عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدائني جرير ، عن رقبة بن مصقلة أن عبد الله بن مسور المدائني وضع أحاديث على رسول الله ﷺ فاحتملها الناس ، وكذا قال أحمد وكذا النسائي وزاد متروك ، وقال مسلم في مقدمة صحيحه : فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون أو عند الأكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريخ حديثهم كعبد الله بن مسور أبي جعفر المدائني ، إلى أن قال ممن اتهم بوضع الأحاديث وتوليد الأخبار . الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، ابن سبط العجمي :1/161 .

٥ – ثم انقسم هؤلاء الوضاعون بحسب اختلاف أغراضهم وظنونهم على أقسام :

الأول : قوم من الزنادقة قصدوا إفساد الشريعة وإيقاع الخلط والخبط في الأمة كما نقل عن عبد الكريم ابن أبي العوجاء حيث أخذ وأمر بضرب نقه قال والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديثاً أحرم فيها الحلال وأحلل لحرام .

الثاني : قوم كانوا يقصدون وضع الأحاديث نصرة لمذاهبهم..

الثالث : قوم كانوا يضعون الأحاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس على الخير ويزدجروهم عن الشر وأكثر الأحاديث صلوات الأيام والليالي من وضع هؤلاء ومن هؤلاء من كان يظن أن هذا جائز في الشرع لأنه كذب للنبي لا عليه.

وذي نُبَذٌ من مبهم الحب فاعتبر وغامضه إن رمت شرحـاً أطولُ

وذي اشارة الى الوجه وإلى ما وراءه[١] **نبذ أي** شيئ يسير قال في النهاية[٢] . وفي حديث [انس][٣] : انما كان البياض في عنفقته [٤] وفي الرأس نبذاً أي يسيراً من شيب يعني النبي ﷺ[٥]. **من مبهم**[٦] **الحب أي** العشق يعني من عشق أبهم[١] فيه

الرابع : قوم استجازوا وضع الأسانيد لكل كلام حسن زعما منهم أن الحسن كله أمر شرعي لا بأس بنسبته إلى رسول الله ولم يفهموا أن قول الرسول حسن صادق وعكس الكلية لا يصدق فلا يصح كون كل حسن قول الرسول فنسبته إليه كذب .

الخامس : قوم حملهم على الوضع غرض من أغراض الدنيا كالتقرب إلى السلطان وغيره.

السادس : قوم حملهم على الوضع التعصب المذهبي والتجمد التقليدي.

السابع : قوم حملهم على الوضع حبهم الذي أعماهم وأصمهم كما وضعوا أحاديث في مناقب أهل البيت ومثالب الخلفاء الراشدين ومعاوية وغيرهم ووضعوا أحاديث في مناقب أبي حنفية.

الثامن : قوم حملهم على الوضع قصد الإغراب والإعجاب وهو كثير في القصاص والوعاظ الذين لا نصيب لهم من العلم ولا حظ لهم من الفهم وهناك أقسام أخر بحسب الأغراض المتنوعة والمقاصد المتشتتة . الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ، اللكنوي:1/12-18.

١ – في أ و ج ورابه وأثبتنا الصحيح من ب .

٢ – ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، الجزري :5/6 .

٣ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ج .

٤ – العنفقة : الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن وأصل العنفقة خفة الشيء وقلته . النهاية في غريب الحديث ، الجزري :3/309 .

٥ – هذا الحديث لم أجده عن أنس " رضي الله عنه بل عن غيره ومن ذلك حديث عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ كما في صحيح البخاري ، حيث قال : حدثنا عِصَامُ بن خَالِدٍ حدثنا حَرِيزُ بن عُثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بن بُسْرٍ صَاحِبَ النبي ﷺ قال : (أَرَأَيْتَ النبي ﷺ كان شَيْخًا قال كان في عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ) صحيح البخاري / كتب المناقب / باب صفة النبي ﷺ :3/1302 برقم 3353 . كما أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المسند :4/187 ، مسند الشاميين ، ومسند الطبراني :2/129 . وتهذيب الآثار ، الطبري :1/496. المنتخب من مسند عبد بن حميد :1/181 ، والبلدانيات ، السخاوي :1/80 .

٦ – في ج مبهمة . وأثبتنا الصحيح من أ و ب . ومبهم من الحديث أي حده هو ما أي حديث فيه راو لم يسم أي لم يذكر باسمه بل أبهم وأخفى سواء كان رجلا أو امرأة في المتن والاسناد . التقريرات السنية ، حسن محمد المشاط :1/39 . وقال ابن كثير : المبهم : الذي لم يسمى أو سمى ولم تعرف عينه لايقبل روايته أحد علمناه ولكن إذا كان في عصر التابعين والقرون المشهود لها بالخير فإنه يستأنس بروايته ويستضيء

المعشوق . **فاعتبر** أي فتأمل وتفكر في هذا[٢] الحب سهل او لا ، واتعظ بحالي[٣] وانظر إليَّ ، قول القائل :

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل فأوله سقم وآخره قتل[٤].

والسعيد من وعظ بغيره وأشار إلى المبهم والاعتبار الغامض عند أهل الحديث ، فقال [فاعتبر][٥] **وغامضه** أي الحب الدقيق عن الفهم شانه **إن رُمتِ** أي أردت **شرحاً**[٦] **أطول** لك شرحه فإنه مسند إليَ ومعنعن عني ، فالمبهم من أبهم (ج 13) ذكره في الحديث او في الإسناد من الرجال والنساء، فمن ذلك حديث عائشة " رضي الله عنها " أن امرأة سألت النبي ﷺ (أ 12) عن غسلها من الحيض قال:

(خذي فرصة من مسك فتطهري بها)[٧] الحديث .

بها في مواطن . فتح المغيث ، السخاوي :1/145 . قواعد التحديث ، القاسمي:1/138 . الباعث الحثيث ، ابن تيمية :1/293 .

١ – في ب أجهم في ج أيهه وأثبتنا الصحيح من أ .

٢ – في ب و ج هل وأثبتنا الصحيح من أ .

٣ – في أ بحال وأثبتنا الصحيح من ب وج .

٤ – هذا الشعر لأبن الفارض في ديوانه :1/126 . وهو من الشعر العباسي . وجاء به السقط في عجز البيت الأول وصدر البيت الثاني وكأن الناسخ للمخطوط قد فاته ذلك ، والله اعلم . والبيتين هما :

هُوَ الحُبّ فاسلمْ بالحشا ما الهَوَى سَهْلُ فَما اختارَهُ مُذْنًى بهِ ولهُ عَقْلُ

وعِشْ خالياً فالحبُّ راحتُهُ عناً وأوّلُهُ سُقْمٌ وآخِرُهُ قَتْلُ

٥ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ب و ج .

٦ – في ج سرحاً وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٧ – وتمام الحديث : قالت كَيْفَ أَتَطَهَّرُ قال تَطَهَّرِي بها قالت كَيْفَ قال سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي فَاجْتَبَذْتُهَا إلي فقلت تَتَبَّعِي بها أَثَرَ الدَّمِ . صحيح البخاري / كتاب الحيض / بَاب دَلْكِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إذا تَطَهَّرَتْ من الْمَحِيضِ وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ وَتَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَتَبَّعُ أَثَرَ الدَّمِ :1/ 119 برقم 308 ، وصحيح مسلم / كتاب الحيض / بَاب اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ الْمُغْتَسِلَةِ من الْحَيْضِ فِرْصَةً من مِسْكٍ في مَوْضِعِ الدَّمِ :1/260 برقم 332 ، والمسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ، الأصبهاني :1/377 . :4/172 .

فهذه المرأة المبهمة أسمها أسماء بنت شكل[١] وهو الصحيح لثبوت ذلك في بعض طرق الحديث في صحيح مسلم [٢] والاعتبار إن تعمد لبعض حديث الرواة [٣] [٣] فتعتبره برواية غيره من الرواة بسبر طرق الحديث لتعرف (ب 15) هل شاركه في في ذلك غيره ورواه عن شيخه أم لا ، فإن [كان][٤] شاركه أحد ممن يُخرَّج حديثه للاعتبار [به و][٥] الاستشهاد[٦] فيسمى ذلك الحديث تابعاً ، وان لم يجد أحداً تابعه عليه عن شيخه فانظر هل تابع احد شيخ شيخه فرواه متابعاً له أم لا فإن وجدت أحداً تابع شيخ شيخه فرواه كما رواه فسمه[٧] أيضاً تابعاً ، وقد يسمونه شاهداً شاهداً ، فإن لم تجد فأفعل ذلك في مَنْ[٨] فوقه إلى آخر الإسناد حتى في الصحابي[٩] فكل من وجد [له][١٠] متابع[١١] [فسمه تابعاً][١] وقد يسمونه شاهداً

---

١ – أسماء بنت شكل بمعجمة وفتحتين وآخره لام ثبت ذكرها في صحيح مسلم في كتاب الحيض من طريق عائشة قالت دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله ﷺ فقالت له يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض الحديث وذكرها أبو موسى في الذيل من طريق المستغفري بسنده الى أبي بكر بن أبي شيبة شيخ مسلم فيه وقال أبو علي الجياني فيما ذيل به على الاستيعاب لا أدري أهي إحدى من ذكره أبو عمر أو بعض الرواة غلط في شكل وإنما هي أسماء بنت يزيد بن السكن الآتي ذكرها سقط ذكر أبيها وصحف اسم جدها ونسبت اليه وسبقه الى ذلك الخطيب أبو بكر الحافظ ويؤيده أنه ليس في الأنصار من اسمه شكل فقد ثبت في صحيح البخاري في هذه القصة أن التي سألت امرأة من الأنصار وتبعه أبو الفتح بن سيد الناس على ذلك وفيه نظر . الإصابة ، ابن حجر :7/458 . وقال في التقريب :1/734 . هي : أسماء بنت شكل الأنصارية صحابية ويقال إنها بنت يزيد بن السكن نسبت لجدها وصحف اسمه م .

٢ – ينظر : صحيح مسلم / كتاب الحيض / بَاب اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ الْمُغْتَسِلَةِ من الْحَيْضِ فِرْصَةً من مِسْكٍ في مَوْضِعِ الدَّمِ :1/260 برقم 332 .

٣ – في أ و ب ان تعمد إلى حديث لبعض الرواة .

٤ – مابين المعكوفتين ساقطة من ج .

٥ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ج .

٦ – في ج للاستشهاد وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٧ – في ج فسماه وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٨ – في ب و ج فيمن متصلة والصحيح أثبتناه من أ .

٩ – الصحابي هو: من لقى النبي ﷺ مؤمنا به ومات على الإسلام ولو تخللت رده في الأصح . نخبة الفكر في مصطلاح أهل الأثر أ ابن حجر :1/230 .

١٠ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ج .

١١ – في ب متابعاً وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

فإن لم تجد لأحد ممن فوقه متابعاً عليه فانظر هل أتى بمعناه حديث آخر فسم ذلك الحديث شاهداً وإلا فقد عدمت المتابعات والشواهد فالحديث إذاً فرد[٢] . والغامض[٣] كحديث رواه النسائي من رواية القاسم بن محمد[٤] عن ابن مسعود قال : (أصاب النبي ﷺ بعض نسائه ثم نام حتى [أصبح][٥])الحديث[٦] . فإن القاسم لم يدرك أبن مسعود .

قال :

عزيز بكم صبٌّ ذليلٌ لعزكـم ومشهورٌ أوصاف المحب التذلــلُ

عزيز[٧] أي معزوز بكم أي بحبكم يعني انه قوي على مقاساة[٨] الأحزان . **صبٌّ** أي عاشق مستهام . **ذليل** أي خاضع منكسر . **لعزكم** وفيه الطباق[٩] التام[١٠] بين[١١]

---

١ – ما بين المعكوفتين ساقطة من أ .

٢ – توجيه النظر إلى أصول الأثر ، طاهر الجزائري :1/491 . ينظر : تدريب الراوي السيوطي :1/242 . قواعد التحديث ، القاسمي:1/129 . اليواقيت والدرر، المناوي:1/443 .

٣ – والغامض هنا هو المراد به : غريبه ، وتعريف غريب الحديث : وهو عبارة عما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة من الفهم لقلة استعمالها . علوم الحديث ، ابن الصلاح :1/272 .

٤ – القاسم بن محمد التيمي الفقيه عن عائشة وأبي هريرة وفاطمة بنت قيس وعنه الزهري وأبو الزناد وعدة له نحو مائتي حديث توفي (107 هـ) . الكاشف ، الذهبي :2/130 ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر:1/451 .

٥ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ب .

٦ – النسائي في السنن الكبرى / ذكر الاختلاف على أفلح بن حميد فيه :2/193 برقم 3014 .

٧ – ذكر الناسخ بجانب المخطوط أ بخط مماثل لخط المخطوطة كلاماً فقال : وسمي عزيزاً إما لقلة وجوده وأما لكونه عزى وقوي ، كما في قوله تعالى (فعززنا بثالث) أي قوينا ، والعزيز بأن لا يرويه أقل من اثنين ، مثاله : ما رواه انس وأبو هريرة أن رسول الله " ﷺ" قال : (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين) فقد رواه عن أنس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة وأبو سعيد ورواه عن عبد العزيز إسماعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن فعل جماعة . أنتهى .

٨ – في أ مقاسات بالتاء الطويلة وأثبتنا الصحيح من ب و ج .

٩ – في ج الطبلاق وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

١٠ – في ج القاه وأثبتنا الصحيح من أ و ب . والطباق التام هو :

١١ – في ب يعني وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

عزيز وذليل([1]) ، والتورية بالعزيز عند (ج 14) المحدثين والإشارة إلى المشهور بقوله **ومشهور أوصاف المحب التذلل** للمحبوب[2] لعطفه[3] عليه وإحسان إليه .

غريب يقاسي البعد عنك وما لـه حل عـن دار القِلَـى متحولُ

غريب في هذه الدار وليس له فرار بانقطاعه عن محبوبه **يقاسي**[4] **البعد عنك**[5] بالهجر **وما** أي وليس **له وحقك عن دار القلا متحول** يعني (أ 13) انه ليس له أن يتحول عن دار أصابه فيها الهجر ووطن نفسه عن مقاساة[6] الغربة راجياً من الله القربة وصابراً فإن الفرج مع [الكرب وان النصر][7] مع الصبر وأن مع العسر يسراً يسراً [8]. وورا بالغريب عند أهل (ب 16) الحديث فالغريب هو : الحديث الذي ينفرد ينفرد به بعض الرواة ، أو الحديث الذي ينفرد به[9] بعضهم بأمر لم يشاركه[10] فيه غيره إما في متنه أو في إسناده[11] ؛

---

١ – في ج ذليل وعزيز وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٢ – في أ للحبوب وفي ج للمحبون وأثبتنا الصحيح من ب .

٣ – في أ و ب لعطف وأثبتنا الصحيح من ج .

٤ – في أ و ج يقاس وأثبتنا الصحيح من ب .

٥ – في ج منك وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٦ – في أ و ج مقاسات بالتاء الطويلة وأثبتنا الصحيح من ب .

٧ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ب .

٨ – يشير إلى قوله تعالى : (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)الشرح / آيه(٥–٦) .

٩ – في ب و ج فيه .

١٠ – في ب بأن لا يشاركه وفي أ بأمر لم يشركه وأثبتنا الصحيح من ج .

١١ – الشذا الفياح ، الأبناسي:2/466 . وقال أبن الصلاح في الغريب : روينا عن أبي عبد الله بن منده الحافظ الأصبهاني أنه قال : الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريبا ، فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة واشتركوا في حديث يسمى عزيزا ، فإذا روى الجماعة عنهم حديثا سمي مشهورا ، قلت (أبي أبن الصلاح) : الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة يوصف بالغريب وكذلك الحديث الذي يتفرد فيه بعضهم بأمر لا يذكره فيه غيره ، اما في متنه واما في إسناده ، وليس كل ما يعد من أنواع الافراد معدودا من أنواع الغريب ، كما في الافراد المضافة الي البلاد علي ما سبق شرحه . ثم ان الغريب ينقسم الي : صحيح كالافراد المخرجة في الصحيح والى غير صحيح ،

قاله الحاكم[١] .

وقال ابن مندة[٢] الغريب كحديث[٣] الزهري وقتادة وغيرهما ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً وإذا روى عنهم رجلان أو ثلاثة واشتركوا يسمى عزيزاً[٤] فإذا روى الجماعة منهم حديثاً سمي مشهوراً[٥] وكذا قال ابن طاهر المقدسي[٦] .

قال :

فرفقاً بمقطوع الوسائل ما لـه إليـك سبيـلٌ لا ولا عنـك معـدِلُ

وذلك هو الغالب علي الغرائب روينا عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قال غير مرة : " لاتكتبوا هذه الأحاديث الغرايب فانها مناكير وعامتها عن الضعفاء" وينقسم الغريب أيضا من وجه اخر: فمنه ما هو غريب متنا واسنادا وهو الحديث الذي تفرد برواية متنه راو واحد ، ومنه ما هو غريب إسنادا لا متنا كالحديث الذي متنه معروف مروي عن جماعة من الصحابة إذا تفرد بعضهم بروايته عن صحابي اخر كان غريبا من ذلك الوجه مع ان متنه غير غريب ومن ذلك غرائب الشيوخ في أسانيد المتون الصحيحة وهذا الذي يقول فيه الترمذي غريب من هذا الوجه ، ولا اري هذا النوع ينعكس فلا يوجد إذا ما هو غريب متنا وليس غريبا إسنادا الا إذا اشتهر الحديث الفرد عمن تفرد به ، فرواة عنه عدد كثيرون فإنه يصير غريبا مشهورا وغريبا متنا وغير غريب إسنادا لكن بالنظر إلي أحد طرفي الإسناد ، فان إسناده متصف بالغرابة في طرفه الأول متصف بالشهرة في طرفه الاخر كحديث : (انما الأعمال بالنيات) وكسائر الغرائب التي اشتملت عليها التصانيف المشتهرة والله اعلم . علوم الحديث ، ابن الصلاح :1/27 .

١ – ينظر : علوم الحديث ، ابن الصلاح :1/272 . ولم اجد الكلام في كتاب الحاكم رحمه الله .

٢ – ابن منده الحافظ الرحال أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده واسمه إبراهيم بن الوليد بن منده بن بطة العبدي مولاهم الأصبهاني ، مات في رجب سنة إحدى وثلاثمائة . طبقات الحفاظ ، السيوطي :1/316.

٣ – في ج الحديث وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٤ – العزيز هو : أن لا يرويه أقل من اثنين عن اثنين . شرح شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، ملا على القاري" :1/197 .

٥ – علوم الحديث ، ابن الصلاح :1/27 . والاقتراح في بيان الاصطلاح ، ابن دقيق العيد :1/49 . والمشهور هو : ما رواه الجماعة ثلاثة فأكثر ما لم يبلغ التواتر ، سمي لوضوحه مشهوراً . التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر ، السخاوي :1/49 .

٦ – محمد بن طاهر المقدسي الحافظ ، ليس بالقوي ، فإنه له أوهام كثيرة في تواليفه ، وقال ابن ناصر : كان لحنة وكان يصحف ، وقال ابن عساكر : جمع أطراف الكتب الستة فرأيته بخطه وقد أخطأ فيه في مواضع خطأ فاحشا ، قلت وله انحراف عن السنة إلى تصوف غير مرضي وهو في نفسه دوق لم يتهم وله حفظ ورحلة واسعة . ميزان الاعتدال ، الذهبي :6/193 .

فرفقاً[١] طلب من محبوبه أن يرفق به رفقاً[٢] وهو لين الجانب وهو خلاف العنف[٣] وفي الحديث: (ما كان الرفق في شيء إلا زانه)[٤] أي اللطف . **بمقطوع الوسايل** أي أي المقربات[٥] من المحبوب ، والوسايل جمع وسيلة وهو ما يتقرب به ، والوسل[٦] الرغب إلى الله تعالى[٧] . **ما له إليك سبيل** أي طريق **لا** تأكيد لما **ولا** له **عنك معدل** **معدل** يعدل إليه شوقاً إلى مشاهدة الجمال . وقد (ج 15) أشار إلى المقطوع[٨] عند عند المحدثين بمقطوع الوسايل وهو[٩] الموقوف[١٠] على التابعي[١١] ويجمع على مقاطع ومقاطيع[١٢] ويعبر به عن المنقطع كما وجد في كلام الشافعي[١٣] "رضي الله

---

١ – في ج فرقنا وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٢ – في ج رفيقاً وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٣ – في ج العنق وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٤ – صحيح مسلم بلفظ : (إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ في شَيْءٍ إلا زَانَهُ ولا يُنْزَعُ من شَيْءٍ إلا شَانَهُ) :4/2004 . باب باب فضل الرفق . سنن أبي داود :3/3 . كِتَاب الْجِهَادِ . بَاب ما جاء في الْهِجْرَةِ وَسُكْنَى الْبَدْوِ .

٥ – في ب القربا وأثبتنا الصحيح من أ و ج .

٦ – في ج الرسل وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٧ – لسان العرب ، ابن منظور . :11/725 .

٨ – وجمعه المقاطع والمقاطيع وهو الموقوف على التابعي قولا له أو فعلا . تدريب الراوي ، السيوطي:1/194 .

٩ – في ج بدلاً من كلمة (هو) و (مكتوا) بهذا الشكل .

١٠ – الموقوف هو : المروي عن الصحابة قولا لهم أو فعلا أو نحوه متصلا كان أو منقطعا . تدريب الراوي ، السيوطي :1/184 .

١١ – في ب التابع وفي ج الناهي وأثبتنا الصحيح من أ .

١٢ – ينظر : لسان العرب ، ابن منظور: 8/278 .

١٣ – قال السيوطي : إلا أن الشافعي استعمل ذلك قبل استقرار الاصطلاح . تدريب الراوي ، السيوطي:1/194 . وينظر : المقنع في علوم الحديث ، سراج الدين الأنصاري : 1/116 . والشافعي هو : محمد بن إدريس أبو عبد الله المطلبي المكي الشافعي الإمام ناصر الحديث عن مالك والزنجي وعنه أحمد وأبو يعقوب البويطي والربيع ثقة مات(204هـ) في آخر رجب عاش أربعا وخمسين سنة ومناقبه كثيرة . الكاشف ، الذهبي :2/155 . وينظر : تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، ابن حجر :1/548 . الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، الذهبي:1/28 ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر :5/112 . طبقات المفسرين ، الداوودي:1/25 ، التحفة اللطيفة ، السخاوي:2/444 .

عنه" ، وكلام ابي القاسم الطبراني[١] ، وابي بكر الحميدي[٢] ، وابي الحسن الدار قطني[٣] وجعل الحافظ ابو بكر البرذعي[٤] المنقطع قول التابعي[٥] .

قال :

فلا زلت في عزٍّ منيعٍ ورفعـةٍ ولا زلـت تعلـوا بالتجني فأنـزِلُ

فلا زلت في عز منيع ورفعة هذا دعاء لمحبوبه باستمرار رقيه[١] في عز منيع لا ينال بمكروه ورفعة كذلك وعلو في الرتبة والمكانة لا في الحسن إذ ليس فيه كبير

---

١ – أبو القاسم الطبراني الحافظ الكبير صاحب المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط والصغير وله كتاب السنة وكتاب وكتاب مسند الشاميين وغير ذلك من المصنفات المفيدة ، عمر مائة سنة ، توفي بأصبهان ، ودفن علي بابها عند قبر حممة الصحابي ، قال أبو فرج ابن الجوزي : قال ابن خلكان سمع من ألف شيخ قال وكانت وفاته في يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة من هذه السنة وقيل في شوال منها وكان مولده في سنة ستين ومائتين فمات وله من العمر مائة سنة . البداية والنهاية ، ابن كثير :11/27 .

٢ – عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الإمام أبو بكر الحميدي المكي صاحب الشافعي ورفيقه في الرحلة إلى الديار المصرية ، وقد أخذ عن شيوخ الشافعي ، وقال يعقوب بن سفيان : ما رأيت أنصح للإسلام وأهله منه . طبقات الفقهاء ، الشيرازي :166–67 . وينظر ترجمته : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم :5/56 .

٣ – ينظر : تدريب الراوي ، السيوطي :1/194 . والدار قطني هو : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن دينار بن عبدالله الحافظ الكبير أستاذ هذه الصناعة وقبله بمدة وبعده إلى زماننا هذا سمع الكثير وجمع وصنف وألف وأجاد وأفاد وأحسن النظر والتعليل والانتقاد والاعتقاد وكان فريد عصره ونسيج وحده وإمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل والجرح والتعديل وحسن التصنيف والتأليف واتساع الرواية والاطلاع التام في الدراية له كتابه المشهور من أحسن المصنفات في بابه لم يسبق إلى مثله و لا يلحق في شكله إلا من استمد من بحره وعمل كعمله وله كتاب العلل بين فيه الصواب من الدخل والمتصل من المرسل والمنقطع والمعضل وكتاب الافراد الذي لا يفهمه فضلا عن أن ينظمه إلا من هو من الحفاظ الأفراد والأئمة النقاد والجهابذة الجياد . البداية والنهاية ، ابن كثير:11/317 .

٤ – في ب و ج البرعي وأثبتنا الصحيح من أ . والبرذعي هو : أحمد بن هارون بن روح أبو بكر البرذعي ويعرف بالبرديجي سكن بغداد وحدث بها عن أبي سعيد الأشج وهارون بن إسحاق الهمداني ويوسف بن سعيد بن مسلم وعمرو بن عبد الله الأودي ومحمد بن حمدون الكرماني وعلي بن الحسين بن أشكاب ومحمد بن إسحاق الصاغاني وبحر بن نصر المصري وغيرهم روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو علي بن الصواف وعلي بن محمد بن لؤلؤ وكان ثقة فاضلا فهما حافظا . تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي:5/194 .

٥ – ينظر : توجيه النظر ، طاهر الجزائري :1/177 . الشذا الفياح ، الأبناسي :1/158 . وتدريب الراوي، بكر السيوطي،:1/194 .

فائدة . **ولا زلت تعلوا** هو دعاء أيضاً باستمرار العلو **بالتجني** أي على المحبين[٢] **فأنزل** عن رتبة براءتهم بدعائك[٣] عليهم ذنوباً . وقد (أ 14) روا بعلو الإسناد العالي عند المحدثين بقوله تعلو والنازل بقوله فانزل مزيد[٤] الإسناد النازل وهو ضد العالي . [والإسناد][٥] خصيصة فاضلة من (ب 17) خصائص هذه الأمة وسنة [بالغة] [٦] مؤكدة ، عن عبد الله بن المبارك ﷺ انه قال: الإسناد من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء ، وطلب العلو فيه سنة أيضاً ولهذا استحب الرحلة فيه لأجل طلبه .

وعن الإمام احمد "ﷺ" انه قال : طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف وقيل ليحيى ابن معين في مرضه الذي مات فيه ما تشتهي؟ قال : بيتاً خالياً وإسناداً عالياً . قال بعضهم : قرب الإسناد قربة من قرب أو قربة إلى الله تعالى ، والعلو يبعد الإسناد من الخلل لأن كل واحد من رجاله يحتمل أن يقع الخلل (ج 16) من جهته سهواً أو عمداً ، ففي قلتهم قلة جهات الخلل وفي الكثرة الكثرة . والعلو المطلق في رواية الحديث على خمسة أقسام : الأول : القرب من رسول الله ﷺ بإسناد نظيف غير ضعيف وذلك من اجل الأنواع . والثاني : القرب من إمام من أئمة الحديث وأن كثر العدد من ذلك الإمام إلى رسول الله ﷺ فهذا عالم بالنظر إلى ذلك الإمام . الثالث : العلو بالنسبة إلى رواية الصحيحين أو احدهما أو غيرهما من الكتب المعتمدة ، وقد كثر اعتناء متأخري[٧] المحدثين بهذا النوع وممن[٨] وجد ذلك في كلام أبو بكر الخطيب[٩] وبعض شيوخه وأبو نضر بن ماكولا[١]وأبو عبد الله الحميدي وغيرهم من

---

١ – في ب باستمرار ريقه وفي ج بما استمر فيه وأثبتنا الصحيح من أ .

٢ – في ب المجيز وفي أ المجربين وأثبتنا الصحيح من ج .

٣ – في أ لا لدعائك وفي ب لا دعائك وأثبتنا الصحيح من ج .

٤ – في أ و ج مريد بالراء وأثبتنا الصحيح من ب .

٥ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ب .

٦ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ج .

٧ – في أ ماتجري وأثبتنا الصحيح من ب وج .

٨ – في أ ومما وأثبتنا الصحيح من ب و ج .

٩ – أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين ولد في جمادى الآخر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وتفقه على القاضي أبي الطيب الطبري وأبي

طبقتهم وممن[٢] جاء بعدهم . الرابع : العلو المستفاد من تقدم وفاة الراوي . الخامس : العلو المستفاد من تقدم السماع [٣] . والامثلة تطلب من المطولات والله اعلم .

قال :

أوري بسعدي والربابِ وزينبٍ وأنت الذي تُغنى وأنت المؤملُ

أُروي أي : أشير وأكني بهذه الأسماء **بسعدي**[٤] **والرباب وزينب** وأوهم أني أريد مسمياتها[٥] وأصله من [الورى ألقى[٦] البيان][٧] (أ 15) ورا ظهري **وانت الذي تعني** أي تراد **وأنت المؤمل** أي المرجود[٨] بالاعتماد عليك وفي عبارته الحصر وهو من البلاغة ، واخذ ذلك (ب 18) من قوله : ليس ورا الله مرمى ، أي ليس بعد الله

الحسن المحاملي واستفاد من الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وأبي نصر ابن الصباغ وشهرته الحديث تغني عن الإطناب في ذكر مشايخه فيه وتعداد البلدان التي رحل إليها وسمع فيها وذكر مصنفاته في ذلك فإنها تزيد على ستين مصنفا منها تأريخ بغداد وقال ابن ماكولا كان أحد الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا وإتقانا وضبطا لحديث رسول الله ﷺ وتفننا في علله وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله . طبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة:1/241 .

١ – علي بن هبة الله بن ماكولا هو علي بن هبة الله بن جعفر بن علكان بن محمد بن دلف بن أبي دلف القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عمرو بن شيخ بن معاوية بن خزاعي بن عبد العزيز بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هبت بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .أبو نصر المعروف با بن ماكولا وهو ابن الوزير أبي القاسم هبة الله بن ماكولا وزير جلال الدولة ابن بويه وكان عمه أبو عبد الله الحسن بن جعفر قاضي القضاة ببغداد الحافظ أصله من جرباذقان بلدة بين همذان وأصفهان يلقب بالأمير من بيت الوزارة والقضاء والرياسة القديمة كان لبيبا عارفا عالما ترشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثاني . معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، ياقوت الحموي :4/342 .

٢ – في ج ومما وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٣ – ينظر ذلك : علوم الحديث ، ابن الصلاح :1/255–257 . شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، الهروي المعروف "بملا على القاري :1/617 .

٤ – –في ج سعدي بدون الباء وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٥ – في ج مسبباتها وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٦ – في ج العي وأثبتنا الصحيح من أ وب .

٧ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ب وقد أثبتها الناسخ بخط مماثل بجانب المخطوط .

٨ – في أ و ب المرجو وأثبتنا الصحيح من ج .

لطالب مطلب فإليه انتهت العقول فليس ورا معرفته والإيمان به غاية تقصد ، فقوله[١] أُروي البيت مثل قول بعض[٢] العارفين [ما عرش][٣] ما ادم ما حوى وما وما ابليس ما سليمان وما بلقيس الكل أشارات[٤] (ج 17) وأنت المعني يا من للقلوب[٥] مغناطيس .

وقوله :

فخذ أولاً من آخرٍ ثم أولاً من النَّصف منه فهو فيه مكملُ

فخذ أولا[٦] [البيت][٧] يعني انك إذا أخذت الكلمة [الأولى][٨] [فخذ][٩] من أول أول البيت الأخير وهي أَبَرُ ولها إشارة بقوله **فخذ أولا من آخر** وأول[١٠] النصف الثاني وهو[١١] أهيم [وإليها][١٢] أشار بقوله **ثم أُولا من النصف منه فهو فيه مكملُ** يعني إبراهيم . ووري[١٣] به لأن الله تعالى وصف مسماه بقوله (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ)[١٤] وقال عز وجل (قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ)[١٥] فكانت عليه كذلك .

---

١ – في ج بقو وأثبتنا الصحيح من أ و ب .
٢ – في ج بعد وأثبتنا الصحيح من أ وب .
٣ – ما بين المعكوفتين ساقطة من أ و ب .
٤ – في أ أشارت بالتاء المفتوحة وفي ج إشارة بالتاء المدورة وأثبتنا الصحيح من ب .
٥ – في ج للقلب وأثبتنا الصحيح من أ و ب .
٦ – في أ وقوله الأولي أولا وفي ج فخذ أول وأثبتنا الصحيح من ب .
٧ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ج .
٨ – ما بين المعكوفتين ساقطة من ج .
٩– ما بين المعكوفتين ساقطة من أ وب .
١٠– في أ وأولى واثبتنا الصحيح من ب و ج .
١١– في أ وهي وأثبتنا الصحيح من ب و ج .
١٢– ما بين المعكوفتين ساقطة من أ و ج .
١٣– في أ وورا وأثبتنا الصحيح من ب و ج .
١٤ – هود . آية / 75 .
١٥ – الأنبياء . آية 69 .

وقال :

أبرُّ إذا أقسمتُ أنـي بحبه أهيـم وقلـبٌ بالصبابةِ يشعلُ

أَبَرُ أي أوفي بما جعلت على[١] نفسي **إذا أقسمت** أي حلفت **أَني بِحُبّهِ** أي بمحبتي [نفسي][٢] إياه ؛ **أهيم**[٣] أي أتحير **وقلبي بالصبابة** أي بنار العشق **يُشعلُ**[٤] فتكون فتكون تلك النار برداً بلذة المحبة والوصل وسلاماً ، أي في قوله أَبَرُّ إشارة إلى الإحسان المأخوذ من حديث الإحسان[٥] : " أن تعبد الله كأنك تراه "[٦] والمعني أحسن عبادة ربي بشهودي أنه مطلع عليَّ وناظر إليَّ فأهيم من هام يهيم[٧] في الأمر ، إذا تحير تفكيري[٨] في عظمته ، والآية وفي الحديث: (تفكروا في إلا الله

---

١ – في أ أي في وفي ج أي او في وأثبتنا الصحيح من ب .

٢– ما بين القوسين زيادة في ج .

٣ – في ج أيهم وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٤ – في النسخ الثلاث مشعل ، والصحيح أنها يشعل كما أثبتناه .

٥ – وفي ب والإحسان وفي ج الإحساد بالواو ، وأثبتنا الصحيح من أ .

٦ – أخرجه البخاري بهذا اللفظ عن أبي هُرَيْرَةَ قال كان النبي ﷺ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فقال ما الْإِيمَانُ قال أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ قال ما الْإِسْلَامُ قال الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ ولا تُشْرِكَ بِهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قال ما الْإِحْسَانُ قال أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لم تَكُنْ تَرَاهُ فإنه يَرَاكَ قال مَتَى السَّاعَةُ قال ما المسؤول عنها بِأَعْلَمَ من السَّائِلِ وَسَأُخْبِرُكَ عن أَشْرَاطِهَا إذا وَلَدَتْ الْأَمَةُ رَبَّهَا وإذا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهْمُ في الْبُنْيَانِ في خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إلا الله ثُمَّ تَلَا النبي ﷺ) إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةَ ثُمَّ أَدْبَرَ فقال رُدُّوهُ فلم يَرَوْا شيئا فقال هذا جِبْرِيلُ جاء يُعَلِّمُ الناس دِينَهُمْ قال أبو عَبْد اللَّهِ جَعَلَ ذَلِك كُلَّهُ من الْإِيمَانِ . صحيح البخاري / بَاب سُؤَالِ جِبْرِيلَ النبي ﷺ عن الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَعِلْمِ السَّاعَةِ وَبَيَانِ النبي ﷺ له ثُمَّ قال جاء جِبْرِيلُ عليه السَّلَام يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ فَجَعَلَ ذلك كُلَّهُ دِينًا وما بَيَّنَ النبي ﷺ لِوَفْدِ عبد الْقَيْسِ من الْإِيمَانِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى : (وَمَنْ يَبْتَغِ غير الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ منه) : 1/27: ، وصحيح مسلم / كِتَاب الْإِيمَانِ / بَاب بَيَانِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَوُجُوبِ الْإِيمَانِ بِإِثْبَاتِ قَدَرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَبَيَانِ الدَّلِيلِ على التَّبَرِّي مِمَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ وَإِغْلَاظِ الْقَوْلِ في حَقِّهِ :1/37 .

٧ – في ج بهم بالباء وأثبتنا الصحيح من أ و ب . وينظر . القاموس المحيط ، الفيروزآبادي:1/1513 ، كتاب كتاب العين ، الفراهيدي:4/101 .

٨ – في أ إذا الخبر أي التخير وتفكر بتفكري ، وفي ج إذا الخير أي الخير بتفكيره ، وأثبتنا الصحيح من ب.

ولا تفكروا في الله)[١] جعلنا الله من سُلاّك طريق الرشاد ، وبني ساير أعمالنا على السداد وأخذ بأيدينا[٢] يوم المعاد بمحمد سيد العِباد [والعُبّاد][٣] وجعل ذلك خالصاً له له أنه على ذلك قدير [وهو نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتمك النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين][٤] [وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ، سبحان ربك رب القوة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ، والله أعلم] [٥] . [[قال ذلك [الفقير][٦] المعترف بالعجز بالتقصير يحيى ابن عبد الرحمن الأصفهاني (أ 16) القرشي الزبيدي[٧] الأسدي الشهير ؛ ؛ ؛ بالقرافي أجاره الله من خزي الدنيا ، وعذاب الآخرة [[وكفاه ما أهمه نحن وجميع المسلمين آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم آمين] [٨]]][٩] [تمت هذه النخبة المباركة ، وكان الفراغ منها يوم الخميس المبارك يوم سبعة عشر في جماد الأخير سنة خمس وخمسين بعد الألف .. والكاتب لها الفقير الحقير إلى الله تعالى محمد ، القلقشندي غفرانه له ولوالديه ، وجعلنا به

---

١ – جاء الحديث بألفاظ مقاربة من هذا اللفظ في مسند الربيع منها : قال : (ﷺ تفكروا في الخلق ولا تتفكروا في الخالق فإنه لا يدرك إلا بتصديقه) . مسند الإمام الربيع :1/309 . و:1/311 . وزاد فيه الحسن إن الله لا تناله الفكرة . ورواه :1/312 بلفظ آخرعن ابن عباس قال لا تتفكروا في الله ولكن تفكروا في خلقه فإنه لا يعرف بالأشباه والأمثال ولكن بتصديقه . وبلفظ عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لا تفتكروا في الله فإن التفكر في خلقه شاغل فإنه لا تدركه فكرة متفكر إلا بتصديقه ثم قال رسول الله ﷺ إن أقواما من الأمم السالفة أتوا نبيا لهم ليعنتوه فسكت عنهم انتظار أمرالله فنزلت عليهم صاعقة فأحرقتهم.

٢ – في ج بيدنا وأثبتنا الصحيح من أ و ب .

٣ – ما بين القوسين ساقطة من ب .

٤ – ما بين القوسين ساقطة من ج .

٥ – ما بين القوسين زيادة من أ وج .

٦ – ما بين القوسين من أ و ج .

٧ – في ج الرسيدي وأثبتنا الصحيح من أ .

٨ – ما بين القوسين ساقطة من ب و ج .

٩ – ما بين القوسين المكررين ساقط من ب .

من الفائزين ، بالجنة آمين ، وصلى الله ،على سيدنا ، محمد، وعلى آله ، وصحبه ، وسلم ، تم][1].

مصادر التحقيق

القرآن الكريم

الألف

* أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، تأليف: صديق بن حسن القنوجي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1978، تحقيق: عبد الجبار زكار .

* أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان ، 1417 هـ ، 1996 م ، ط1 ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

* إسعاف المبطأ برجال الموطأ، تأليف: عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر – 1389هـ – 1969م.

* اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، تأليف : أدورد فنديك ، دار صادر ، بيروت ، 1896م .

* الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ، تأليف: محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم اللكنوي، مكتبة الشرق الجديد ، بغداد ، 1989م ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

* الأسامي والكنى ، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، 1406هـ – 1985م ، ط1 ، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع.

* الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار النشر: دار الجيل – بيروت – 1412هـ ، ط1 ، تحقيق: علي محمد البجاوي.

---

١ – ما بين القوسين ساقطة من ب و ج .

* الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الجيل – بيروت – 1412هـ – 1992م ، ط1 ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل – بيروت – 1412 هـ– 1992م ، ط1 ، تحقيق: علي محمد البجاوي.

* الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، تأليف: إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ، الوكالة العربية – الزرقاء ، تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد.

* الإيثار بمعرفة رواة الآثار، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية – بيروت – 1413هـ ، ط1 ، تحقيق: سيد كسروي حسن.

* إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد، تأليف: محمد بن نصر المرتضى اليماني (ابن الوزير) ، دار الكتب العلمية – بيروت – 1987م ، ط2 .

ب

* الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث ، تأليف: ابن تيمية ب ، ت .

* البداية والنهاية ، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء ، مكتبة المعارف – بيروت .

* البلدانيات، تأليف: الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار العطاء – السعودية – 1422هـ – 2001م ، ط1 ، تحقيق: حسام بن محمد القطان .

* البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، دار النشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت – 1407هـ ، ط1 ، تحقيق: محمد المصري .

* بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، تأليف: أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، مطبعة الحكومة – مكة المكرمة – 1392هـ ، ط1 ، تحقيق: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم .

ت

* تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين
* تاريخ ابن الوردي، تأليف: زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي ، دار الكتب العلمية – لبنان – بيروت – 1417هـ – 1996م ، ط1 .
* تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار الكتاب العربي – لبنان– بيروت – 1407هـ – 1987م ، ط1 ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى .
* تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي،دار الكتب العلمية – بيروت .
* تاريخ الخلفاء، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، مطبعة السعادة – مصر – 1371هـ – 1952م ، ط1 ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد .
* تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، دار الفكر – بيروت – 1995م ، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.
* تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف: محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي ، دار العاصمة – الرياض – 1410هـ ، ط1 ، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.
* تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف: جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، دار ابن خزيمة – الرياض – 1414هـ ، ط1 ، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد.
* تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، مكتبة الرياض الحديثة – الرياض، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف .
* تذكرة الحفاظ، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الذهبي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 .

* تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تأليف: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله ، مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان – بيروت – 1407هـ ، ط1 ، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الكتاب العربي – بيروت، ط1 ، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.

* تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الرشيد – سوريا – 1406 هـ – 1986م ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة .

* تكملة الإكمال، تأليف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – 1410هـ ، ط1 ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي .

* التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، تأليف: أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي ، المكتبة الأزهرية للتراث – مصر – 1418هـ – 1997م، تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري .

* تهذيب الآثار ، تأليف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار المأمون للتراث – دمشق – سوريا – 1416هـ – 1995م، ط1 ، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا .

* تهذيب التهذيب ، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الفكر – بيروت – 1404هـ – 1984م ،ط1 .

* تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – 1400 هـ– 1980م ، ط1 ، تحقيق: د. بشار عواد معروف .

* توجيه النظر إلى أصول الأثر، تأليف: طاهر الجزائري الدمشقي، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب – 1416هـ – 1995م، ط1 ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

* توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تأليف: محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني ، المكتبة السلفية – المدينة المنورة ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد معروف .

* التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

* التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، تأليف: الامام شمس الدين السخاوي ، دار الكتب العلمية – بيروت – 1414هـ – 1993م ، ط1 .

* التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تأليف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض – 1406هـ – 1986م ، ط1 ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين .

* التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، تأليف: حسن محمد المشاط ، دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان – 1417هـ – 1996م ، ط4 ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي .

* التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تأليف: الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، دار الفكر للنشر والتوزيع – بيروت – لبنان – 1389هـ – 1970م ، ط1 ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان .

* التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب – 1387هـ ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري .

* التعريفات، تأليف: علي بن محمد بن علي الجرجاني ، دار الكتاب العربي – بيروت – 1405هـ ، ط1 ، تحقيق: إبراهيم الأبياري .

* التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، تأليف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي ، مكتبة أصول السلف – السعودية – 1418هـ ، ط1 ، تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري .

* التوقيف على مهمات التعاريف، تأليف: محمد عبد الرؤوف المناوي ، دار الفكر المعاصر ، دار الفكر – بيروت ، دمشق – 1410، ط1 ، تحقيق: د. محمد رضوان الداية .

ث

* الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار الفكر – 1395هـ – 1975م ، ط1 ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

ج

* الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت – 1407 هـ– 1987م ، ط3 ، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا .

* الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت – 1271هـ – 1952م ، ط1 .

* الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن فتوح الحميدي ، دار ابن حزم – لبنان– بيروت – 1423هـ – 2002م ، ط2 ، تحقيق: د. علي حسين البواب.

ح

* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار الكتاب العربي – بيروت – 1405هـ ، ط4 .

خ

* خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني ، مكتب المطبوعات الإسلامية – دار البشائر – حلب – بيروت – 1416 هـ ، ط5 ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة .

ذ

* ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، تأليف: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان – 1406هـ – 1985م ، ط1، تحقيق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت .

* ذكر من اسمه شعبة، تأليف: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران أبو نعيم الأصبهاني، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – السعودية – 1418هـ – 1997م، ط1، تحقيق: طارق محمد لسكوع العموي.

* ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تأليف: محمد بن أحمد الفاسي المكي أبو الطيب، دار الكتب العلمية – بيروت – 1410هـ ، ط1 ، تحقيق: كمال يوسف الحوت

ر

* رجال صحيح مسلم، تأليف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – 1407هـ ، ط1 ، تحقيق: عبد الله الليثي .

* رسوم التحديث في علوم الحديث، تأليف: برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الشهير بـ: الجعبري، دار ابن حزم – لبنان – بيروت – 1421هـ – 2000م، ط1 ، تحقيق: إبراهيم بن شريف الميلي

* الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان – 1412هـ – 1992م، ط1، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي .

س

* سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار الفكر – بيروت – ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي

* سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

* سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون .
* سنن الدارمي، تأليف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، دار الكتاب العربي – بيروت – 1407، ط1 ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي
* مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة – مصر .
* السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار الكتب العلمية – بيروت – 1411هـ – 1991م ،ط1 ، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن.
* سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، مؤسسة الرسالة – بيروت – 1413هـ ، ط9 ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي .

ش

* شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، تأليف: نور الدين أبو الحسن على بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف "بملا على القاري" ، دار الأرقم – لبنان – بيروت – قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم .
* شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، دار بن كثير – دمشق – 1406هـ، الطبعة: ط1، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط .
* الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تأليف: إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي، مكتبة الرشد – الرياض – السعودية – 1418هـ – 1998م، ط1 ، تحقيق: صلاح فتحي هلل.

ص

* صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، مؤسسة الرسالة – بيروت – 1414هـ – 1993م ، ط2 ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

* صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

* صفة الصفوة، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – 1399 – 1979، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمود فاخوري ، د.محمد رواس قلعه جي .

* صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، تأليف: عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري أبو عمرو، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت – 1408هـ ، ط2 ، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر.

ض

* الضعفاء ، تأليف: أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي ، دار الثقافة – الدار البيضاء – 1405هـ – 1984م ، ط2 ، تحقيق: فاروق حمادة .

* الضعفاء الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار الوعي – حلب – 1396هـ ، ط1 ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد .

* الضعفاء الكبير، تأليف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، دار المكتبة العلمية – بيروت – 1404هـ – 1984م، ط1 ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي .

ط

* طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الكتب العلمية – بيروت – 1403هـ ، ط1 .

* طبقات الشافعية، تأليف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، عالم الكتب – بيروت – 1407هـ ، ط1 ، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان .

* طبقات الفقهاء، تأليف: إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق، دار القلم – بيروت، تحقيق: خليل الميس .
* طبقات المفسرين، تأليف: أحمد بن محمد الداوودي ، مكتبة العلوم والحكم – السعودية – 1417هـ– 1997م، ط1 ، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي .
* الطبقات، تأليف: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، دار طيبة – الرياض – 1402هـ – 1982م ، ط2 ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري .
* الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار صادر – بيروت .

ع

* عقائد السلف ، للائمة : أحمد بن حنبل والبخاري وابن قتيبة وعثمان الدارمي ، لعلي بن سامي النشار ، وعماد جمعي الطالبي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية،1971م .
* علل الحديث، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد، دار المعرفة – بيروت – 1405هـ ، تحقيق: محب الدين الخطيب.
* علوم الحديث، تأليف: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، دار الفكر المعاصر – بيروت – 1397هـ – 1977م، تحقيق: نور الدين عتر.

غ

* الغاية في شرح الهداية في علم الرواية ، تأليف: ابن الجزري ، السخاوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، 2001م ، ط1 ، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم

ف

* فتح الباب في الكنى والألقاب، تأليف: الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني ، مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض – 1417هـ – 1996م، ط1 ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.

* الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف: أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب إلكيا ، دار الكتب العلمية – بيروت – 1406 هـ – 1986م، ط1 ، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.

* الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، المكتب الإسلامي – بيروت – 1407هـ، ط2 ، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي.

* . فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، تأليف: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، دار العربي الاسلامي – بيروت – لبنان – 1402هـ1982م ، ط2 ، تحقيق: د. إحسان عباس..

ق

* قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، تأليف: محمد جمال الدين القاسمي، دار الكتب العلمية – بيروت – 1399هـ – 1979م ، ط1 .

* القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت .

ك

* كتاب العين ، تأليف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د. مهدي المخزومي / د . إبراهيم السامرائي .

* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت .

* كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، دار الكتب العلمية – بيروت – 1419هـ–1998م ، ط1 ، تحقيق: محمود عمر الدمياطي.

* الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة – 1413 – 1992، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة .

* الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، مكتبة الرشد – الرياض – 1409، ط1، تحقيق: كمال يوسف الحوت

* الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تأليف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت – 1407 – 1987، ط1، تحقيق: صبحي السامرائي .

ل

* لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر – بيروت، ط1 .

م

* مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – 1415 هـ– 1995م ، طبعة جديدة، تحقيق: محمود خاطر

* مسند أبي يعلى، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار المأمون للتراث – دمشق – 1404 هـ– 1984م، ط1، تحقيق: حسين سليم أسد.

* مسند الشاميين، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، مؤسسة الرسالة – بيروت – 1405 هـ– 1984م ، ط1 ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي

* مشاهير علماء الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار الكتب العلمية – بيروت – 1959، تحقيق: م. فلايشهمر .

* مشكاة المصابيح ، تأليف: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، المكتب الإسلامي– بيروت – 1985م ، ط3 ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

* مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، دار النشر: دار العربية – بيروت – 1403هـ ، الطبعة: ط2 ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي .

* معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار الكتب العلمية – بيروت – 1411 هـ – 1991م، ط1 .

* معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – 1405 هـ– 1985 م ، ط1 ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي .

* مقدمة في أصول الحديث، تأليف: عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي ، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان – 1406هـ – 1986م، ط2 ، تحقيق: سلمان الحسيني الندوي.

* موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن ، دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة .

* المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، دار الوعي – حلب – 1396هـ، ط1 ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد .

* المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية – بيروت – 1411هـ – 1990م، ط1 ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

* المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهراني الأصبهاني ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – 1417هـ – 1996م، ط1 ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي .

* المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية – بيروت.
* المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، تأليف: عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي أبو الفضل، مكتبة الرشد – الرياض – 1411هـ ، ط1، تحقيق: نظر محمد الفاريابي .
* معجم محدثي الذهبي، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – 1413هـ – 1993م، ط1، تحقيق: د روحية عبد الرحمن السويفي
* المعرفة والتاريخ، تأليف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، دار الكتب العلمية – بيروت – 1419هـ– 1999م، تحقيق: خليل المنصور
* المعين في طبقات المحدثين، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار الفرقان – عمان – الأردن – 1404هـ ، ط1، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد.
* المغني في الضعفاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر .
* المقتنى في سرد الكنى، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة – المدينة المنورة – السعودية – 1408هـ، ط1، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد .
* المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، تأليف: الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح ، مكتبة الرشد – الرياض – السعودية – 1410هـ – 1990م، ط1، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.
* المقنع في علوم الحديث، تأليف: سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، دار فواز للنشر – السعودية – 1413هـ، ط1 ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع.
* المنتخب من مسند عبد بن حميد، تأليف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ، مكتبة السنة – القاهرة – 1408 هـ– 1988م ، ط1 ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي.

* المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، دار صادر – بيروت – 1358، ط1 .

* المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، تأليف: محمد بن إبراهيم بن جماعة، دار النشر: دار الفكر – دمشق – 1406، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان.

ن

* نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار إحياء التراث العرب – بيروت، تحقيق: ضمن كتاب سبل السلام .

* نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تأليف: أحمد بن محمد المقري التلمساني، دار صادر – بيروت – 1388هـ، تحقيق: د. إحسان عباس

* النكت على كتاب ابن الصلاح ، تأليف: ابن حجر .

* النكت على مقدمة ابن الصلاح، تأليف: بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر ، أضواء السلف – الرياض – 1419هـ – 1998م، ط1، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج

* النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، المكتبة العلمية – بيروت – 1399هـ – 1979م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي .

هـ

* الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تأليف: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر، دار المعرفة – بيروت – 1407، ط1، تحقيق: عبد الله الليثي.

و

* وفيات الأعيان و انباء أبناء الزمان، تأليف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، دار الثقافة – لبنان، تحقيق: إحسان عباس

ي

* اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تأليف: عبد الرؤوف المناوي، مكتبة الرشد – الرياض – 1999م، ط1، تحقيق: المرتضي الزين أحمد.